جـــامعـــة النجاح الوطنية

كليـــة الدراســـات العليـــا

العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية للمنشآت المتوسطة والصغيرة في فلسطين

إعداد

إسلام كامل سعيد الزبيدي

إشراف

ا.د. طارق الحاج

د. معاذ الأسمر

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجه الماجستير في برنامج المنازعات الضريبية والمالية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس- فلسطين.

2023

العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية للمنشآت المتوسطة والصغيرة في فلسطين

إعداد

اسلام كامل سعيد الزبيدي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/5/3م، وأجيزت:

أ.د. طارق الحاج	
المشرف الرئيسي	التوقيع
د. معاذ الاسمر	
المشرف الثاني	التوقيع
د. محمد أبو عمشة	
الممتحن الخارجي	التوقيع
د. مفيد الظاهر	
الممتحن الداخلي	التوقيع

الاهداء

الى روح والدي الطاهرة عليه رحمة الله

والى روح والدتي الطاهرة رحمها الله

والى عائلتي الكريمة

والى زوجتي الغالية على القلب وأبنائي الأحباء

والى جميع الطلاب والخريجين من كليتي الدراسات العليا والاقتصاد في التخصصات التالية

المحاسبة والضرائب والاقتصاد والإدارة والتمويل والمصارف

والى جميع مدراء الشركات ورؤساء الأقسام والمحاسبين والمحللين الماليين والاقتصاديين

والى جميع من تهمهم القوائم المالية ودقتها ومصداقيتها

إليهم جميعاً اهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين يقول الله تعالى ﴿لإن شكرتم لأزيدنكم﴾، ويقول الرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، انطلاقًا من هذا الهدي القرآني والنبوي أتوجه بالشكر والعرفان لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام هذا البحث كما واتقدم بأسمى آيات الشكر والاحترام والتقدير إلى الاستاذ الدكتور طارق الحاج والدكتور معاذ الأسمر على إشرافهم على هذا البحث وملاحظاتهم وتوجيهاتهم المستمرة والقيمة.

كما أتوجه بالشكر إلى جامعتنا العزيزة جامعة النجاح الوطنية ذلك الصرح العلمي الشامخ على ما وفرته من كتب وأبحاث ومراجع ساهمت في انجاز هذا البحث ، كما وأتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة وساهم في إنجاح هذا البحث من البداية وحتى إخراجه بشكله الختامي .

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية للمنشآت المتوسطة والصغيرة في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: اسلام كامل سعيد زيدية

التوقيع:

التاريخ: 3/5/2023

فهرس المحتويات

الاهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الاقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

الملخص ..... ط

الفصل الاول : الإطار العام للدراسة 1

المقدمة **1**

الاطار النظري..... 3

جودة القوائم المالية 3

تقنية المعلومات..... 7

التدقيق الداخلي. 9

الإفصاح. 12

كفاءة الموظفين..... 14

مصطلحات الدراسة. 16

مشكلة الدراسة وأسئلتها..... 17

فرضيات الدراسة 19

مراجعة الدراسات السابقة 19

نموذج الدراسة 20

أهداف الدراسة 20

أهمية الدراسة 21

الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها 22
منهجية الدراسة 22
مجتمع الدراسة 22
أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات 22
عينة الدراسة 23
جدود الدراسة 23
كيفية تحليل البيانات 23
وصف العينة 24
الفصل الثالث: النتائج المتعلقة بالفرضيات 47
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات 51
النتائج 51
التوصيات 53
المصادر والمراجع 55
الملاحق 63
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول 1: وصف العينة التكرارات والنسب المئوية من حيث الفئات العمرية والمسميات الوظيفية والمستوى التعليمي والتخصص العلمي والخبرات والتوزيع الجغرافي 24

جدول 2: معيار تقييم وتفسير الإجابات واستخلاص النتائج من خلال التحليل الاحصائي 27

جدول 3: الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الاول من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل يؤثر استخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم المالية 28

جدول 4: الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الثاني من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل يؤثر وجود نظام التدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية)..... 31

جدول 5: الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الثالث من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل يؤثر مدى الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنشأة على جودة القوائم المالية) 34

جدول 6: الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الرابع من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل تؤثر كفاءة العاملين على جودة القوائم المالية).....37

جدول 7: اختبار الفرضيات والمتوسطات ودرجات الارتباط ومستويات الدلالة للمحاور الرئيسية للدراسة 40

جدول 8: مصفوفة الارتباط للمتغيرات 43

جدول 9: عامل تضخم التباينVIF 45

جدول 10: الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بجودة القوائم المالية (جودة لقوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة) 47

العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية للمنشآت المتوسطة والصغيرة في فلسطين

إعداد

إسلام زبيدي

إشراف

ا.د. طارق الحاج

د. معاذ الأسمر

الملخص

تناولت هذه الدراسة مفهوم جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها في المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، فقد تطرقت هذه الدراسة الى دراسة ما إذا كان هناك اثر ما بين جودة القوائم المالية وتقنية المعلومات كما تطرقت الى دراسة ما إذا كان هناك اثر ما بين التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية في كما تطرقت الى دراسة ما إذا كان هناك اثر ما بين الإفصاح وجودة القوائم المالية كما تطرقت الى دراسة ما إذا كان هناك اثر ما بين كفاءة الموظفين وجودة القوائم المالية.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التحقق فيما إذا كان هناك اثر ما بين تقنية المعلومات والتدقيق الداخلي والإفصاح وكفاءة الموظفين على جودة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في فلسطين .

نتائج الدراسة:

توصل الباحث في نهاية هذه الدراسة الى العديد من النتائج والتي من أبرزها الأثر الايجابي لتقنية المعلومات على جودة القوائم المالية من خلال توفيرها لآلية الحفظ الآمن وتوفيرها قواعد البيانات الضخمة بالإضافة الى توفيرها آليات المعالجة فائقة الدقة والسرعة في ذات الوقت ، كما توصل الباحث الى وجود اثر ايجابي للتدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية حيث يساهم في التأكد من مصداقية العمليات ومصداقية توثيقها في ذات الوقت ،بالإضافة الى وجود اثر ايجابي للإفصاح على جودة القوائم المالية

حيث يساهم في عملية التوثيق والتدقيق والشفافية بالإضافة الى وجود اثر ايجابي لكفاءة الموظفين على جودة القوائم المالية من خلال قدرتهم على معالجة العمليات والأنشطة معالجة صحيحة بالشكل الذي يضمن محدودية الخطأ والانحراف في معالجة العمليات المالية ، فيما خلص الباحث الى أن جودة القوائم المالية ما هي إلا نتاج نظام يعمل بشكل متكامل ما بين العناصر السابقة الذكر.

خلص الباحث في نهاية هذه الدراسة الى العديد من التوصيات والتي من أهمها ضرورة تفعيل تقنية المعلومات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور ايجابي في جودة القوائم المالية بالإضافة الى ضرورة تفعيل دور التدقيق الداخلي لما له من دور ايجابي في جودة القوائم المالية كما أشار الى ضرورة الإفصاح عن الأنشطة المالية بصورتها الدقيقة ودون تحريف او تزييف لما لذلك من دور ايجابي في جودة القوائم المالية كما أشار الى ضرورة الاهتمام بكفاءة الموظفين وتنميتها لما لذلك في مجمله من دور ايجابي في تعزيز جودة القوائم المالية المستخرجة عن الفترات الزمنية المختلفة .

الكلمات المفتاحية: جودة القوائم المالية ، تقنية المعلومات ، التدقيق الداخلي ، الإفصاح ، كفاءة العاملين.

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

المقدمة

تعتبر القوائم المالية الصورة المعبرة عن أنشطة المنشأة وخلاصتها أيضاً كما وتعتبر الوسيلة الأساس للإبلاغ المالي أي التعبير عن المعلومات والأنشطة المختلفة للمنشأة والكيان الاقتصادي إذ انها تقيس المعلومات التي تتضمنها نتائج النشاط بمختلف أنواعها والمركز المالي لها (Kewo&Afiah,2017) كما وتبرز أهمية القوائم المالية في كونها توضح التغيرات التي تطر أ على بنودها بين الفترات الزمنية المختلفة ، فالقوائم المالية ما هي إلا ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها في أصول والتزامات المنشأة وحقوق ملكيتها (حجاوي و الزوبعي، 2020) ، كما أن القوائم المالية لا تتوقف مزاياها على استخراجها فقط وإنما تتعدى ذلك ليتم تحليلها فيما بعد استخراجها (شرقي و بوشلاغم، 2020)، فمع تزايد التعقيد الذي يصاحب عملية اتخاذ القرارات في المنشآت فقد اثبت تحليل القوائم المالية المزايا التي تمتاز بها القرارات المبنية عليه والتي تمتد الى بيان الارتباطات فيما بين بنود القوائم المالية وأسبابها وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها وإمكانية التنبؤ من خلالها (عبدالله و الامين، 2022)، كما تساهم القوائم المالية في عملية الرقابة الفعالة سواء كانت من قبل المساهمين والمستثمرين أو من قبل المدققين الداخليين أو الخارجيين أو من قبل أي جهات أخرى ذات اهتمام (Novriyandana, Hudaya ,Nor,2019)، ولما كانت القوائم المالية بهذه الاهمية كان لابد لها ان تتصف بالعديد من الخصائص والتي تساهم في تحقيق الاهداف المبتغاة من استخراجها والتي تتضمن ملائمة المعلومات التي تحتويها لما وضعت من اجله وإمكانية الاعتماد عليها ودرجة الثقة بها أي التمثيل الصحيح لنشاط المنشأة (البسيوني، 2019) بالإضافة الى القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب والقابلية للفهم، أن تحقق هذه

الخصائص في محتو ى المعلومات التي تقدمها القوائم المالية إنما يعبر عن جودتها ودقتها وإمكانية الاستفادة من مزاياها المختلفة في ذات الوقت ولجميع الفئات المستخدمة لها (ماضي، العشي، والمجبر، 2022)،تعتبر القوائم المالية وليدة النظام المتبع في المنشآت الاقتصادية بجميع عناصره ومكوناته حيث تتأثر وتؤثر به ابتداء من تقنية المعلومات المستخدم ة في معالجة وتوثيق العمليات والأنشطة المالية وتصنيفها وحفظها بالشكل الذي يساهم في جودة القوائم المالية المستخرجة ، كما تساهم كفاءة ال موظفي ن في ضبط وتوثيق الأنشطة والعمليات المالية ابتداء من مرحلة الإدخال الى مرحلة المعالجة وحتى مرحلة إخراج القوائم من خلال قدرتها على التعامل ولإدارة الكفؤة لعناصر ومكونات تقنية المعلومات (Saputra, Darwanis & Kartini 2016)، كما ويعتبر التدقيق الداخلي من اهم العوامل التي تضمن سلامة معالجة العمليات المالية بالإضافة الى اعتباره بمثابة الكاشف للانحرافات في توثيق العمليات المالية في حالة التلاعب في أرصدتها النهائية بالشكل الذي يساهم من إخراج الأرصدة المطابقة لطبيعة النشاط والحالة الاقتصادية (Saputra, Darwanis & Kartini 2016)، كما ويعتبر الإفصاح عن الأنشطة والعمليات المالية وغير المالية كأحد اهم العوامل المساهمة في رفع درجة المصداقية لبنود القوائم المالية لمطابقتها ومماثلتها للواقع (حنان، 2018) ، تعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من اهم روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين والتي لها النصيب الأكبر من حيث العدد كون الاقتصاد الفلسطيني يعتبر من الاقتصادات النامية كما وتعتبر المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم منطلقاً لزيادة الطاقة الإنتاجية من جانب بينما تعتبر من الجانب الأخر لمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة ، حيث تستوعب هذه المنشآت جزء كبير من الخريجين الجامعيين وغيرهم من الأيدي العاملة (صالح، 2019) ، بناء على ما سبق فسوف يقوم الباحث بتسليط الضوء على أهمية القوائم المالية ثم سيقوم بدراسة العوامل المؤثرة على

جودة القوائم المالية ابتداء من تقنية المعلومات ودورها في توثيق العمليات المالية مروراً بفاعلية نظام التدقيق الداخلي الى الإفصاح عن الأنشطة وحتى كفاءة وفاعلية الموظفين في المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الحجم .

الاطار النظري

جودة القوائم المالية

تعبر القوائم المالية عن الخلاصة النهائية للحركات والأنشطة المالية في منشآت الأعمال للفترات الزمنية المختلفة، كما وتعتبر بمثابة مجموعة من الوثائق ذات التعبير الصادق عن المركز المالي للمنشأة وقدرتها المالية على الاستمرار والنمو والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها للأطراف الأخرى ذات العلاقة كما تعكس التغيرات على البنود المالية المختلفة فيما بين الفترات الزمنية المختلفة بالشكل الذي يمكن المنشأة من المقارنة ما بين البنود المالية للسنوات المختلفة وتحليلها ودراستها (حرحش، حماد، و امين، 2021).

تعكس القوائم المالية من خلال بنودها الأحداث الاقتصادية التي تساهم في تمكين المستثمرين والإداريين والفئات الاخرى ذات العلاقة في منشآت الأعمال من اتخاذ القرارات الاستثمارية في الوقت المناسب مما يعطيهم القدرة على مواجهة التغيرات بشكل يضمن السرعة والقرار الأمثل في الوقت المناسب ، كما تساهم القوائم المالية من خلال البنود التي تقدمها في تحديد الفرص الاستثمارية من خلال مقارنة القوائم المالية للمنشآت في النطاقات المتعددة والمجالات المختلفة او في ذات المجال الواحد بالشكل الذي يعزز من مبدأ درجة المقارنة للبيانات المالية على مستوى الدولة الواحدة او على مستوى العديد من الدول للنطاق الواحد (kythreotis, 2014) .

كما تساهم القوائم المالية في تمكين مقدمي الأموال والإداريين من تقييم إمكانيات الربح المستهدف لمنشآتهم بالإضافة الى تمكينهم من الرقابة على استخدامات الأموال في منشآت الأعمال الخاصة بهم والتأكد من مصداقية تشغيلها بالشكل الأمثل (Farkas & Bassemir, 2018).

كما وتحظى عملية إعداد القوائم المالية بأهمية بالغة لما توفره من بيانات مالية تساهم في التخطيط والتحليل والإدارة كما تساهم في رفع فاعلية القرارات ودقتها بالشكل الذي يضمن استمرارية المنشأة ونموها، إن تحقيق النجاح والفاعلية في البيانات المالية التي تقدمها القوائم المالية لا يكون إلا من خلال الالتزام التام والصارم بمفهوم جودة القوائم المالية والذي يشير الى وجوب تمتع البيانات المالية التي يتم تقديمها من خلال القوائم المالية بمجموعة من الخصائص التي تضمن دقة وفاعلية تلك البيانات ومساهمتها في اتخاذ القرار الأمثل وتحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال (Rudzioniene & Juozapaviciute, 2013) .

يشير مصطلح الجودة بشكله العام الى مفهوم عام حول صلاحية الشيء للغرض الذي وجد من اجله أو مطابقته لبعض الخصائص المحددة ، فمفهوم جودة القوائم المالية يعبر على مجموعة من الخصائص المحددة والتي تضبط عملية إعداد القوائم والبيانات التي تحتويها بالشكل الذي يعزز من تلبية احتياجات جميع الفئات ذات الاهتمام والعلاقة، حيث يعبر مفهوم جودة القوائم المالية على مجموعة من الخصائص والتي تتضمن الملائمة و التمثيل الصادق (البسيوني، 2019) بالإضافة الى القابلية للفهم والقابلية للمقارنة والتوقيت المناسب (Boonvut, 2017)، حيث تحظى كل خاصية من هذه الخصائص بأهمية خاصة وهي كما يلي:

اولاً: الملائمة: حيث تعبر البيانات الصادرة من خلال القوائم المالية على طبيعة احتياجات الفئات المتعددة والمستفيدة منها بمختلف توجهاتهم وبالشكل الذي يعزز من قدرتهم على بناء التوقعات وتكوين التصورات المستقبلية واتخاذ القرارات بالوقت المناسب وبأعلى كفاءة وفاعلية ممكنة (سعدي وشيخ، 2021).

ثانياً: التمثيل الصادق : حيث تعبر البيانات الصادرة من خلال القوائم المالية على الأنشطة الاقتصادية بشكل عادل وموضوعي ودون تحيز او تلاعب او وجود أخطاء وبشكل بالغ الدقة وبالشكل الذي يمكن من انتاج قوائم مالية تحتوي على بيانات ذات موثوقية عالية ، كما يمكن النظر الى التمثيل الصادق من

خلال فعالية هيكل الرقابة الداخلية ودوره في ضبط الأنشطة والممارسات داخل منشآت الأعمال (Bukenya، 2014).

ثالثاً : القابلية للفهم : أي يجب ان تتصف البيانات الصادرة من خلال القوائم المالية بالوضوح التام الذي لا لبس فيه بالشكل الذي تمكن فيه أصحاب الاختصاص الاقتصادي والمالي من الماليين والاقتصاديين والإداريين والمحاسبين والباحثين وغيرهم من الفئات الاخرى ذات العلاقة من فهم البيانات الصادرة من خلال القوائم المالية فور الاطلاع عليها ،كما يفترض بالمستخدمين للقوائم المالية توفر مستوى معقول من المعرفة بالأنشطة الاقتصادية والمالية (صحراوي و يبالة، 2020).

رابعاً : القابلية للمقارنة : أي يجب ان تتصف البيانات المالية الواردة في القوائم المالية لمبدأ الامتثال والذي يفترض تكرار عملية المعالجة و الممارسة المحاسبية لنفس البند او النشاط الاقتصادي في حال تكراره بنفس الشكل خلال الفترات الزمنية المختلفة ، مما يعزز عملية مقارنة البيانات المالية الواردة من خلال القوائم المالية للفترات الزمنية المختلفة وبالشكل الذي يعزز من عملية تقييم النشاط الاقتصادي لمنشآت الأعمال (Boonvut , 2017).

خامساً : الوقت المناسب: تفقد البيانات المالية أهميتها إذا ما قدمت في وقت لا حاجة لصناع القرار فيه، فالبيانات المالية إنما تأخذ قيمتها في حال إتاحتها للشخص المناسب في الوقت المناسب لاتخاذ القرار والإجراء المناسب، فالبيانات بشكلها العام إنما تحقق أعلى درجات الاستفادة منها والأهمية لها عند تقديمها في الوقت المناسب وعند احتياجها لبناء تصور او اتخاذ قرار في وقت محدد (Bukenya, 2014).

تتكون القوائم المالية من مجموعة من البيانات الموزعة على شكل بنود حسب هدف كل قائمة منها حيث تهدف في مجموعها الى تزويد المستفيدين بالمعلومات المتعلقة بالمركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية بالإضافة الى الإيضاحات المتعلقة ببنود القوائم المالية لمنشآت الأعمال وهي كما يلي :

اولاً : الميزانية العمومية : عبارة عن قائمة تمثل الوضع المالي للمنشأة في وقت محدد حيث تتضمن الأصول(أي شيء ملموس او غير ملموس له قيمة اقتصادية او يمكن امتلاكه او التحكم فيه لإنتاج قيمة محددة) ، الخصوم (البنود التي تعبر عن الالتزامات الناشئة نتيجة المعاملات الناجمة عن الأنشطة التي تمارسها منشآت الأعمال) ، حقوق الملكية (المطالبة المتبقية او الفائدة على الأصول بعد سداد جميع الالتزامات حيث تمثل صافي قيمة المنشأة والتي يتم التعبير عنها كاستثمار المالكين بالإضافة الى الأرباح المحتجزة).

ثانياً : قائمة الدخل: عبارة عن قائمة تلخص نتيجة أنشطة منشآت الأعمال وأدائها خلال فترة زمنية محددة حيث تتكون من الايرادات والتكاليف وصافي الدخل (Dahmen & Rodríguez, 2014) .

ثالثاً : قائمة التغيرات في حقوق الملكية : حيث تعتبر كبيان للتغيرات التي تطرأ على حقوق المساهمين من عمليات رأس المال سواء بالزيادة او النقص بعد سداد كافة الالتزامات المترتبة على المنشأة.

رابعاً : قائمة التدفقات النقدية : حيث تعبر عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية (نشوان ، 2020) .

خامساً: الإيضاحات: يتم إعداد الإيضاحات والتي تعتبر بمثابة المتممة للقوائم المالية الرئيسية السابقة وتشمل السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية ومعالجة بنودها والمعلومات التوضيحية الاخرى التي تستدعي ذلك (نشوان، 2020) .

تعتبر القوائم المالية بمثابة عرض لشريان حياة منشآت الأعمال والتي يمكن من خلال الاطلاع عليها وتحليلها معرفة مدى مصداقية نجاح أي منشأة او فشلها سواء كانت المنشآت الصغيرة او المتوسطة او الكبيرة كما تعتبر القوائم المالية في عصرنا الحالي ضرورة ملحة لأصحاب المنشآت الاقتصادية وملاكها بما تحتوي عليه من بيانات وخلاصة نشاط المنشأة بالشكل الذي يمكن الملاك من التأكد من مصداقية الادارة والعاملين في منش‌آت الأعمال الخاصة بهم ومدى قدرتهم على الاستخدام الأمثل والأعلى كفاءة

للأموال والأملاك بالشكل الذي يعظم الأرباح ويساهم في استمرارية توليدها كما يمكنهم من اتخاذا القرارات الجوهرية التي تخصص استمرارية منشآتهم من عدمها (سعدي و شيخ، 2021) .

تستمد القوائم المالية أهميتها من مفهوم الجودة الذي يتضمن العديد من الخصائص التي تضمن تحقيق القوائم المالية للغرض الذي تم إصدارها من اجل تحقيقه ، فكلما ارتفع الالتزام الصارم بتطبيق خصائص الجودة في إصدار القوائم المالية ارتفعت قيمة القوائم المالية وأصبحت ذات أهمية عالية للمستثمرين وللمستخدمين لها (Albarqi & Herath, 2017).

تتأثر جودة القوائم المالية بمجموعة من المتغيرات التي يتم من خلال إدارتها وتفعيلها تحقيق الكفاءة والفاعلية في إصدار قوائم مالية تتصف بمفهوم الجودة وتعكسه واقعاً في منشآت الأعمال من خلال بنودها المالية التي تقدمها الى المستفيدين بمختلف توجهاتهم الاقتصادية وهي كما يلي :

اولاً : تقنية المعلومات وجودة القوائم المالية : تتميز بيئة الأعمال في الوقت الحاضر بقدر كبير من التنوع والتعقيد وعدم اليقين بالشكل الذي دفع بالمساهمين والاقتصاديين والمدراء في منشآت الأعمال بالبحث عن الميزات التنافسية الاستراتيجية في العديد من الاتجاهات والتي من ضمنها تسويقا لأعمال وادارة عمليات الاتصال والتواصل بالإضافة الى ادارة العمليات المالية والتي أثبتت تقنية المعلومات كونها عنصر استراتيجي فيها كما حظيت باهتمام بالغ من قبل منشآت الأعمال في السنوات الأخيرة (Theodorou & Florou, 2008) .

حيث تؤدي تقنية المعلومات دوراً بارزاً في عالم الاقتصاد والأعمال في العصر الحالي حيث تفتح آفاق جديدة للمعاملات المالية وقنوات الاتصال النقدي بين الأفراد والمنشآت والدول (فؤاد، 2021)

تعبر تقنية المعلومات عن استخدام الأجهزة والبرمجيات الالكترونية بما فيها من أجهزة الحاسوب المتعددة والبرامج ذات الاستخدام المتعدد وغيرها لتسخيرها في عمليات مترابطة ومتتابعة وفقاً لمجموعة من الاهداف الموضوعة على شكل خطوات ممنهجة وبشكل بالغ الدقة وبالسرعة المناسبة مما يكسبها دوراً تنافسياً فعالاً في عملية انتاج وخلق المعلومات (القطناني ، 2005) .

ان استخدام تقنية المعلومات أدى بدوره الى تطوير أنظمة المعلومات المالية بالإضافة الى رفع درجة الأداء والكفاءة فيها ، حيث مكنت عناصر تقنية المعلومات المديرين والفئات ذات الاهتمام في منشآت الأعمال من إمكانية الوصول الى التقارير والبيانات المالية بمختلف انعكاساتها في الوقت والشكل المناسب بالإضافة الى مساهمتها في تمكين منشآت الأعمال من تحسين عمليات المعاملات المالية والمرونة في استلامها وتسليمها ومعالجتها وتوثيقها واستخراجها على شكل تقارير بما يتناسب مع الحاجة منها ووفق المتطلبات المستهدفة من قبل الجهات الإدارية او الفئات ذات الاهتمام (Ikäheimo &Taipaleenmäki, 2013) .

ينعكس استخدام تقنية المعلومات بشكل ايجابي على جودة القوائم المالية فكلما زاد استخدام وتفعيل عناصر تقنية المعلومات في ضبط أداء العمليات المالية التي تمارسها المنشآت الصغيرة والمتوسطة كلما انخفض معدل الخطأ في إعداد التقارير المالية بالشكل الذي يساهم في رفع مستوى مصداقيتها وفاعليتها في تكوين التصورات الحالية والمستقبلية (Putra, Sarpingah, Hanifah, 2014) .

كما تساهم تقنية المعلومات في توفير الأدوات والبرمجيات والتي يتم من خلالها توثيق العمليات والأنشطة المالية ومعالجتها بشكل ممنهج ينعكس بدور ايجابي على دقة عمليات التوثيق والتصنيف والنقل والتوجيه والتخزين والاستخدام (Abubakar , Maksum, Ginting, Erlina, Harahap, Muda, 2018) .

بالإضافة الى مساهمة تقنية المعلومات في تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال من خلال تطوير وخلق برمجيات الاتصال السلكية واللاسلكية والأجهزة الالكترونية التي تؤثر بدورها بشكل ايجابي باتجاه عمليات تبادل المعلومات وآليات تنسيق اتخاذ القرارات فضلاً عن مساهمتها في تنسيق عمليات الانتاج والبيع والشراء (Shin, 2001) .

كما ساهمت تقنية المعلومات في تحقيق خصائص الجودة من خلال خلق قواعد البيانات التخزينية الضخمة والتي تعتبر بمثابة نواة الإنتاج للمعلومات المالية المتعددة الاستخدام وبما يتلاءم مع الاحتياجات المتعددة للجهات المختلفة داخل منشآت الأعمال، بالإضافة الى ضمان تقنية المعلومات من خلال

عناصرها من الأجهزة والبرمجيات لسرعة عملية معالجة البيانات المالية وتحليلها واستخلاص النتائج من واقع البيانات المؤيدة لها ، بمعنى سرعة التوثيق والتدقيق والمعالجة والإنتاج للبيانات المالية لتغطية الطلب عليها، حيث تعتبر سرعة انتاج المعلومات المالية والتي تمتاز بالدقة والمصداقية احد اهم العناصر المساهمة في اتخاذ القرار في الوقت المناسب (الخطيب، 2021) .

ان تفعيل تقنية المعلومات في منشآت الأعمال أمر في غاية الأهمية لما لها من دور إضافي بارز يساهم في عملية تحسين الأداء للبيانات المالية بشكل يضمن التصنيف والفرز والترتيب الدقيق لها وبالشكل الذي يساهم في عملية تبسيط الأرقام من خلال الاشكال والجداول المختلفة التي توفرها تقنية المعلومات من خلال البرمجيات المالية المختلفة (Putra, Sarpingah, Hanifah, 2014) .

يتضح من خلال الدراسات السابقة أهمية ودور تقنية المعلومات في جودة القوائم المالية بالشكل الذي يحقق تلك الخصائص التي ينص عليها مفهوم الجودة من حيث ملائمة البيانات الصادرة من خلال القوائم المالية ومن حيث مصداقيتها وتوفرها في الوقت المناسب وقابليتها للفهم والمقارنة .

ثانياً : التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية : تواجه منشآت الأعمال في العصر الحالي حالة من عدم اليقين ، حيث يتمثل التحدي الأبرز في تقدير مقدار عدم اليقين الذي يمكن قبوله من قبل إدارة المنشأة في ظل سعيها لتعظيم قيمة الملاك ما يستوجب الإشعار والانعكاس المباشر للتغير في قيم الملاك عبر البيانات المالية والذي لا يتم إلا من خلال البيانات المالية التي تتصف بخصائص الجودة فتقدم رؤية حقيقية وموضوعية وذات مصداقية لأنشطة المنشأة الاقتصادية بالشكل الذي يساهم في عملية اتخاذ القرار، إن ضعف جودة التقارير المالية يعني فقدان الثقة بالبيانات المالية المنشورة من خلال القوائم المالية ما قد ينعكس على فقدان المنشأة لثقة الملاك والمستثمرين والموردين والعملاء وغيرهم من الفئات ذات العلاقة ، ان الحاجة للبيانات المالية ذات الجودة فرضت ضرورة اعتماد آليات التدقيق الداخلي في منشآت الأعمال كونه يساهم في ضمان جودة البيانات المالية من خلال الرقابة على الأنشطة والعمليات المالية وضمان دقتها وسلامة معالجتها (Savèuk, Tamoðiûnienë, 2007).

تحظى عملية إنشاء وظيفة التدقيق الداخلي بأهمية بالغة داخل منشآت الأعمال كونها تشكل أداة لرصد ورقابة وتقييم العمليات المالية ومخرجاتها كما تشكل أداة لرقابة ومواجهة سوء استخدام الأموال بالإضاف ة الى مساهمتها في تعزيز مبدأ المسألة والنزاهة بما يخدم شفافية العمليات المالية وبما ينعكس بشكل ايجابي على جودة القوائم المالية (Ibrahim, Shokiyah, Baharud, 2014).

يعبر التدقيق الداخلي عن نشاط تتم ممارسته لتقديم تأكيدات معقولة فيما يتعلق بتحقيق الاهداف المستهدف تحقيقها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية الخاصة بمنشآت الأعمال بالإضافة الى التأكيدات التي تخص مصداقية ودقة التقارير المالية والبيانات المنشورة من خلالها بالإضافة الى التأكيدات التي تتضمن مدى التزام الموظفين بضوابط معالجة العمليات المالية وتوثيقها وعدم التلاعب في بنودها (Afiah & Kewo, 2017) .

ينعكس دور التدقيق الداخلي بشكل ايجابي في تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال كما ينعكس بشكل ايجابي في إرساء وتفعيل مبدأ المسائلة والشفافية للبيانات المالية واللذان يساهمان بدورهما بشكل ايجابي في تحقيق جودة البيانات المالية (kuhali , zhu , khatib, tabash, hazaea, 2020) .

كما يساهم تفعيل دور التدقيق الداخلي في جودة القوائم المالية بشكل ايجابي كونه يشكل احد الضوابط الرقابية لتناسق البيانات المالية وتأكيد مصداقيتها كما يساهم في تحقيق الفاعلية والكفاءة المالية من خلال كونه يشكل قيمة مضافة إدارية واستشارية لمنشآت الأعمال ، ان نجاح عملية التدقيق ومساهمتها في جودة القوائم المالية إنما يكون من خلال التزام القائمين عليها بمبدأ الاستقلالية للوفاء بالالتزامات المهنية وإبداء الآراء غير المتحيزة او المقيدة لبيان الانحرافات في حال تواجدها على حقيقتها دون تحريف او تزييف بالشكل الذي يساهم في تعزيز مصداقية البيانات المالية المنشورة ودقتها في آن واحد (Rahmatika, 2014).

تلعب وظيفة التدقيق الداخلي دوراً محورياً في تحديد القيمة المضافة لعملية الرقابة في منشآت الأعمال بالإضافة الى كونها تعتبرك أحد الركائز الأساسية التي يتم من خلالها تعزيز خصائص جودة القوائم

المالية والتي تتضمن تعزيز مفهوم ملائمة التقارير المالية بالإضافة الى تعزيز مفهوم التمثيل الصادق للبيانات المالية والذي ينعكس بشكل ايجابي على رفع جودة القوائم المالية وتعزيز مستوى الثقة لدى الفئات المتعددة ذات العلاقة والاهتمام بالمنشأة وأنشطتها المالية (frijat, hajaia, albawwat , 2021).

ان تفعيل وتحسين وظيفة التدقيق الداخلي إنما ينعكس ايجابياً على جودة القوائم المالية التي يتم إنتاجها حيث ان ضمان فاعلية عملية التدقيق واستقلاليتها وتمكين القائمين عليها من تحقيق متطلبات التدقيق والتي تتضمن اتاحت المجال للنظر في السجلات والمستندات التي توثق العمليات والأنشطة المالية بالإضافة الى تمكينهم من الاتصال والتواصل مع جميع الأطراف التي تعد كأحد أطراف الأنشطة والعمليات المالية في حال تطلبت عملية التدقيق ذلك ، ان ذلك كله يساهم في تعزيز مصداقية وواقعية ودقة البيانات المالية (Wadesango & Mhaka, 2017).

ان إنشاء تقارير مالية عالية الجودة إنما يتطلب وظيفة تدقيق داخلي فعالة ، فنظام التدقيق الداخلي يعتبر الأساس لإنشاء التقارير المالية المؤهلة من خلال مساهمته في رفع كفاءة وفعالية الضوابط الداخلية ومساهمته أيضاً في عملية اكتشاف القرارات والعمليات الخاطئة بالشكل الذي يمكن القائمين على اعمال المنشآت من تصويب العمليات والقرارات الخاطئة (Gamayuni , 2018).

يعتبر التدقيق الداخلي كأحد اهم الضوابط التي تضعها الإدارات المختلفة لمراجعة وتقديم التقارير المختلفة عن مدى الكفاية والفعالية والالتزام في هيكل الرقابة الداخلية كما يعد فحص السجلات المالية وتقييم الامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية والممارسات الادارية ومتطلبات إعداد التقارير المالية وإجراءات التحقق من العمليات والأنشطة وقيمها المالية والتحقيقات في عمليات الاحتيال والاختلاسات بالإضافة الى العديد من الوظائف الأخرى والتي تتم ممارستها من قبل القائمين على عمليات التدقيق لضمان جودة القوائم المالية (Nassè, Salakpi , Abdulai , 2021).

تشير الدراسات السابقة الى أهمية الدور الذي تحظى به وظيفة التدقيق الداخلي في جودة القوائم المالية ، فجودة القوائم المالية ما هي إلا انعكاس لواقع منشآت الأعمال ومدى نجاحها في تسيير وضبط العمليات

المالية والرقابة على أدائها ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل دور التدقيق الداخلي والذي يعتبر بمثابة الضامن لعمليات الرقابة المستمرة كما يعتبر بمثابة الكاشف للانحرافات في حال حدوثها كما يمنع من حالات التلاعب في بنود البيانات المالية من خلال تعزيز مبدأ المسألة بالإضافة الى دوره في الحد من عدم الوضوح من خلال تعزيز مبدأ الشفافية

ثالثاً: الإفصاح وجودة التقارير المالية : يشير مفهوم الإفصاح بشكله العام الى نشر وتبيان ونقل المعلومات من مصادر إنتاجها الى مستخدميها، فلإفصاح ما هو إلا إظهار للمعلومات المالية الكمية والوصفية كما هي ودون تحريف او تزييف ما يجعل القوائم المالية بما تحتويه من معلومات واضحة وغير مضللة وملائمة لمستخدميها (خليل، 2022).

تكمن أهمية الإفصاح في كونه يتضمن ضرورة الكشف عن جميع المعلومات المالية والإيضاحا ت المتممة لها بصورة شاملة لإعطاء مستخدميها صورة حقيقية عن طبيعة النشاط الذي تمارسه المنشأة وبالشكل الذي يؤثر في فهمها وتفسيرها والبناء عليها مما ينعكس على القوائم المالية برفع درجة المصداقية فيها وجعلها أكثر تأثيراً وفاعلية في بناء واتخاذ القرارات(المجيد، السيسي، عبدالعال، 2019) .

فالإفصاح بشكل عام يشتمل على المعلومات التي ترتبط بالقوائم المالية وكل ما يخصها، كما يشتمل على هيكل الملكية وكل ما يتعلق به، بالإضافة الى المعلومات المتعلقة بأداء المنشأة وأنشطتها المالية والسياسات المستخدمة في معالجتها، يؤثر الإفصاح بشكل ايجابي باتجاه تعزيز إشباع الحاجات لدى مستخدمي المعلومات كما يعزز ثقتهم من خلال تقديم المعلومات بشكل يضمن الدقة والشفافية والموضوعية في التعبير عن الأحداث والأنشطة المالية وبما يخدم تعزيز مفهوم جودة القوائم المالية وفاعليتها لجميع الأطراف المستفيدة منها سواء كانت من داخل المنشأة أو من خارجها (الوشاح، شاهين، 2017).

فالإفصاح يساهم في جودة التقارير المالية من خلال تدعيم جودة المعلومات المالية والتي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى مساهمته في تسهيل عملية تبادل المعلومات ما بين الجهات المختلفة ذات

العلاقة والاحتياج كما يساهم في التأكد من مدى تطبيق المعايير الصحيحة في معالجة الأنشطة المالية وتوحيدها بالشكل الذي يمكن من تعزيز القدرة على تحليلها و مقارنتها خلال الفترات الزمنية المختلفة (الصياد، 2015) .

ان القصور في عمليات الإفصاح عن البيانات المالية والتي تخص الأنشطة المالية التي تمارسها منشآت الأعمال إنما يساهم في جعل البيانات الواردة في القوائم المالية مضللة وغير دقيقة ، ما ينعكس سلباً على عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبل المنشأة ونموها واستمراريتها (عبد القادر، 2017) .

حيث تتأثر درجات الإفصاح في بعض منشآت الأعمال بالمعتقدات التي يحملها معدوا البيانات المالية عن المنافسين والمستثمرين وغيرهم وذلك بهدف تجنب تضارب المصالح بين المساهمين والدائنون والإدارة، حيث تتأثر جودة البيانات في القوائم المالية بحجم وكمية ونوعية البيانات المصرح بالكشف عنها من قبل أدارة المنشأة وقرارها ومدى مصداقيتها ، فتضليل المعلومات ومحاولة التلاعب فيها من شأنه أن يرفع من تكاليف الدعاوى القانونية لحل النزاعات في حال حدوثها بين المساهمين او الدائنين او الهياكل الادارية اضافة الى التكلفة الباهظة التي يمكن ان تتكبدها المنشأة نتيجة اتخاذ القرارات بناء على المعلومات المضللة (Oluwagbemiga, 2014) .

ان إنشاء القوائم المالية ذات الجودة بما تحتويه من معلومات لا يتم إلا من خلال التأكد من فاعلية هذه المعلومات وتلبيتها لاحتياجات صناع القرار في منشآت الأعمال ، فالإفصاح ما هو إلا كشف عن المعلومات المالية بشكل شفاف وموضوعي بالغ الدقة وفي الوقت المناسب عن نشاط المنشأة لكونه يعتبر كأحد المؤشرات المهمة في جودة البيانات المالية ، حيث ان الضبابية في نشر ورؤية البيانات المالية تؤثر سلباً على خصائص جودة القوائم المالية من حيث عدم ملائمتها لاحتياجات صناع القرار وضعف مصداقيتها وفقدانها لعنصري الدقة واحتمالية الفهم والاستيعاب (Janani & Abadi , 2013).

ينعكس دور الإفصاح بشكل ايجابي على جودة القوائم المالية من حيث اعتماد معايير التوافق للبيانات المالية ومن حيث التوافق والقابلية للمقارنة بالإضافة الى مساهمته في تعزيز استمرار المنشأة واستقرارها (Alotaibi, 2021).

ان تفعيل مفهوم الإفصاح في منشآت الأعمال يساهم في خلق الأمان كما يضمن حماية المستثمرين وأموالهم كما يعتبر احد عوامل زيادة فعالية الأداء للأنشطة داخل المنشأة بالشكل الذي يساهم في تعظيم رأس المال ، كما على النقيض تماماً فإن الغموض وعدم الإفصاح والسلوك غير الأخلاقي غالباً ما ينعكس سلباً على أرباح المنشأة وديمومتها ، ان فعالية الإفصاح ومساهمته في جودة القوائم المالية إنما تتحقق من خلال ضمان موثوقية وسلامة المعلومات المفصح عنها من الأخطاء وميول التحيز حيث تفترض ان يتم التعبير بشكل صادق عن النشاط وتبيان الحقائق كما هي بالشكل الذي يساهم في اتخاذ القرار المناسب بالوقت المناسب من خلال المعلومات المناسبة ، حيث يفترض ان تمكن المعلومات المالية المستخدمين لها من تحديد اتجاهات أنشطة المنشأة مع مرور الزمن بالإضافة الى التغيرات على المركز المالي والمالية لكل قسم من أقسام المنشأة (nezhad & Mohammadi , 2015).

رابعاً: كفاءة الموظفين وجودة القوائم المالية :تشير كفاءة العاملين الى مجموعة الخصائص التي يمتلكها الموظفين الذين يساهمون في تحقيق الأداء الوظيفي الأمثل والتي تتضمن امتلاك المعرفة والقدرة والمهارة والخبرة في تنفيذ المتطلبات الوظيفية (Gamayuni ,2018).

أثبتت الأبحاث التجريبية انعكاس بناء قدرات الموظفين سواء من خلال التدريب او غيره من الأساليب الاخرى على الأداء المالي لمنشآت الأعمال حيث تشير اغلب الدراسات السابقة الى أهمية دور كفاءة الموظفين وتأثيرها الايجابي على الأداء المالي لمنشآت الأعمال واستمراريتها، كما لوحظ من خلال الدراسات السابقة القدرة الأعلى على الأداء المالي الأمثل من قبل المنشآت التي تمتلك الموظفين ذات الكفاءة بينما لوحظ الأداء المالي المنخفض للمنشآت التي تفتقد الى الموظفين الأكفاء (Wanyama, 2010)

تنعكس كفاءة الموظفين بشكل ايجابي على جودة القوائم المالية لما لها من دور ايجابي في تفعيل وتنفيذ السياسات المالية وتطبيقها في معالجة الأنشطة والعمليات المالية التي تتم ممارستها من خلال منشآت الأعمال (Abubakar , Maksum, Ginting, Harahap, Erlina, Muda, 2018) .

كما ويتبلور دور الموظفين في جودة القوائم المالية من خلال المعالجة الجيدة للأنشطة والعمليات المالية مما يؤدي الى تقديم معلومات بمدخلات ذات جودة تساهم في عملية إعداد القوائم المالية من قبل المديرين الماليين والبرمجيات المحاسبية كما تساهم في مصداقية البيانات المالية المنشورة من خلالها،بالإضافة الى ذلك فإن مساهمة الموظفين الأكفاء تمتد لتصل الى الكشف عن الإبلاغ المالي غير الصحيح وربما في وقت مبكر وبالشكل الذي يساهم في الحد من تفاقم الانحراف واتخاذ القرارات الخاصة بمعالجته في الوقت المناسب من قبل الجهات المختصة وقبل ان يتدحرج ويصبح ذات تأثير على أداء المنشأة واستمراريتها . (Moon, Dhaliwal , Campbell Call, 2017).

كما وتعتبر كفاءة الموظفين عامل ايجابي ينعكس أثره على جودة القوائم المالية من خلال تقديم الموظفين الأكفاء لمعارفهم ومهاراتهم وقدراتهم التي يمتلكونها وتسخيرها في خدمة سياسات المنشأة وأهدافها المالية بشكل متكامل عوضاً عن كونهم مصدر الهام للأفكار والابتكار في منشآت الأعمال (Sutarti , Soleh, 2020).

لا يمكن فصل جودة القوائم المالية عن كفاءة الموظفين المساهمين في خلقها وإنتاجها فالموظفين الأكفاء إنما تنعكس كفاءتهم في انتاج وتوليد المعلومات المالية ذات القيمة والمصداقية والقدرة في وضع الأرضية الملائمة من المعلومات المناسبة والتي تساهم بشكل رئيس في نجاح القرارات واتخاذها في الوقت المناسب كما تساهم في صياغة وتحديد ورسم السياسات العامة للمنشأة ، كما أن الأنظمة المحاسبية الحديثة تتطلب من الموظفين العاملين عليها التمتع بمستويات كفاءة مرتفعة كما تتطلب منهم القدرة والقابلية للاستمرار بالتعلم والتدريب لاكتساب المهارات التي تساهم في رفع نسبة الكفاءة لديهم في انجاز ومعالجة الأنشطة المالية (Sagara, 2015).

ان عدم تفعيل مفهوم الكفاءة في أداء الموظفين ينعكس سلباً على جودة القوائم المالية والبيانات المنشورة من خلالها ، حيث ان عدم وجود الموظفين الأكفاء ينعكس على الأداء المالي للمنشأة من خلال عدم توفر الإلمام والمعرفة والخبرة الكافية لمعالجة الأنشطة المالية والتعامل مع الأنظمة الالكترونية بالشكل الذي يرفع من معدلات الخطأ ما ينعكس على عدم مصداقية القوائم والبيانات المالية التي تحتويها ويضعف القرارات المبنية عليها (Qader , 2021).

مصطلحات الدراسة

تقنية المعلومات: الآلات والمواد التي تستخدم في عمليات خزن المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وإخراجها لتشمل هذه التقنيات استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المصغرة من مثاله والأنظمة الالكترونية المختلفة وغيرها من التقنيات المستخدمة في هذا المجال (الشنطي، 2011).

جودة البيانات المالية : تلك العناصر أو الخصائص التي يجب ان تتسم بها المعلومات والبيانات المالية والتي تعتبر محور مهم عند إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق نظم المعلومات الحديثة (البسيوني، 2019).

التدقيق الداخلي : وظيفة تقييميه واستشارية مستقلة تؤسس داخل المنشأة لإضافة قيمة وتحسين عمليات وأنشطة المنشأة والمساهمة في تحقيق اهداف المنشأة من خلال تعزيز عملية الرقابة والحوكمة (Ozkan & Jethefer , Turetken, 2020).

كفاءة العاملين: القدرة التي يظهرها الأفراد في وضع معارف هم وخبراتهم وقدراتهم التي يمتلكونها في سبيل تحقيق اهداف المنشأة وبالشكل الذي يعزز من قدرة المنشأة على الارتقاء (Ali Anwar, 2021).

المنشآت الصغيرة : المنشآت التي لا يتجاوز حجم مبيعاتها 500 ألف دولار أمريكي كما يعادل عدد الموظفين فيها ما بين 10 – 19 موظف . (وزارة الاقتصاد ، 2020) .

المنشآت المتوسطة : المنشآت التي لا يتجاوز حجم مبيعاتها 2 مليون دولار أمريكي كما يعادل عدد الموظفين فيها ما بين 20 – 49 موظف . (وزارة الاقتصاد ، 2020) .

القوائم المالية : وعاء مختصر وملخص بطريقة فنية يعرض اثر جميع ما تم تسجيله فيما يتعلق بالعمليات المحاسبية المختلفة خلال مدة محددة بالشكل الذي يمكن المستفيدين من الوقوف على نتائج منشآت الأعمال الخاصة بهم، كما انها تمثل أداة إنذار مبكر على قدرة المنشأة لتوليد الأرباح واستمرارها في المستقبل او فشلها في ذلك . (الوكيل، 2022)

الإفصاح المالي : اتباع سياسة الوضوح الكامل و تبيان جميع أرصدة الحسابات المختلفة بشكلها الصحيح وإظهار جميع الحقائق المالية دون تحريف او تزيف فيها لمختلف الفئات ذات الاهتمام (حنان، 2018) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر القوائم المالية بمثابة الصورة الإجمالية لنشاط المنشأة خلال فترة زمنية محددة كما وتعتبر من اهم المحاور التي يتم بالاستناد إليها اتخاذ وصنع القرارات ووضع الاستراتيجيات للمنشآت التجارية وغير التجارية ما يعرض المنشآت بمجملها للخطر في حالة عدم استخراجها بالصورة التي تتضمن الالتزام بخصائص الجودة فيها نتيجة لتفاعل العديد من العوامل التي تؤثر وتتأثر بمكونات النظام المستخدم ، لقد تطرقت العديد من الدراسات لموضوع القوائم المالية ولكنها سلطت الضوء على جزء واحد من العوامل المؤثرة فيها فمن دراسة (القرالة ،2011)والتي تطرقت الى تكنولوجيا المعلومات وأثرها على مصداقية القوائم المالية في الأردن الى دراسة (مقدام والياس ، 2020) والتي تطرقت الى دور نظم المعلومات وأثرها على جودة القوائم المالية في اليمن ، ومن دراسة (بوزيد ، 2013) والتي تطرقت الى دور الإفصاح وأثره على جودة وشفافية المعلومات المالية في أم البواقي الى دراسة (عمامرة وزرفاوي ، 2018)لذات الموضوع في الجزائر ، ومن دراسة (ريان ، 2020) والتي تطرقت الى دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة

القوائم المالية في الجزائر الى دراسة (السامرائي ،2016) والتي تطرقت الى اثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الأردن وحتى دراسة الى دراسة (هايوسترونج ، 2015) والتي تطرقت الى العوامل المؤثرة على جودة تدقيق البيانات المالية للشركات في فيتنام ، ومن دراسة (ادريان وايرلن وابصاح ، 2019) والتي تطرقت الى العوامل المؤثرة في جودة القوائم المالية والتي اجريت في اندونيسيا على وحدة عمل حكومة ريجنسي في حكومة أتشيه تاميانغ، ان اغلب الدراسات التي تطرقت الى مفهوم جودة القوائم والبيانات المالية ناقشت اثر متغير واحد على جودة البيانات المالية فيما لم تتطرق الى العوامل الاخرى ودراسة أثرها ، بينما قامت بعض الدراسات الاخرى بتسليط الضوء على مجموعة من المتغيرات ودراسة أثرها على جودة القوائم المالية في بلدان أخرى ، انه ومن واقع ندرة الدراسات التي تتطرق لهذه العوامل في فلسطين وبالاعتماد على العديد من المتغيرات في الدراسات السابقة والتي اجريت في خارج نطاق هذه الدراسة يمكننا صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي

ما هي العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية للمنشآت المتوسطة والصغيرة في فلسطين ؟

والذي يتفرع منه الأسئلة التالية

- ما هو أثر استخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم المالية
- ما هو أثر وجود نظام التدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية
- ما هو أثر مدى الإفصاح على جودة القوائم المالية
- ما هو أثر كفاءة العاملين على جودة القوائم المالية

فرضيات الدراسة

بناء على الدراسات السابقة والتي تم التطرق إليها ومناقشتها فيما سبق من خلال الاطار النظري والتي تناولت العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية يمكن تطوير وصياغة الفرضية الرئيسية كما يلي:

- H : لا يوجد اثر ما بين تقنية المعلومات ووجود نظام تدقيق داخلي ومدى الإفصاح وكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية

كما يمكن تطوير وصياغة الفرضيات الفرعية كما يلي :

- H1 : لا يوجد اثر لاستخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم المالية عند معامل $\alpha \leq 0.05$.
- H2 :لا يوجد اثر للتدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية عند معامل $\alpha \leq 0.05$.
- H3 :لا يوجد اثر للإفصاح على جودة القوائم المالية عند معامل $\alpha \leq 0.05$.
- H4 : لا يوجد اثر لكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية عند معامل $\alpha \leq 0.05$.

مراجعة الدراسات السابقة

لقد تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة والتي من ضمنها دراسة (القرالة، 2011) ودراسة (مقدام والياس،2020) ودراسة (Taipaleenmäki, Ikäheimo, 2013)، ودراسة (Hanifah, Sarpingah, Putra, 2014) وجود اثر ايجابي لاستخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم والبيانات المالية، كما تبين من خلال دراسة (ريان، 2020) ودراسة (السامرائي، 2016)، (Ibrahim Shokiyah, Baharud, 2014) ، (hazaea, tabash, khatib, zhu, & kuhali, 2020) وجود اثر ايجابي للتدقيقي الداخلي على جودة القوائم والبيانات المالية ، كما تبين من خلال دراسة (Alotaibi ,2021) ودراسة (بوزيد، 2013) ودراسة (عمامرة وزرفاوي، 2018) وجود اثر ايجابي للإفصاح على جودة القوائم والبيانات المالية، كما تبين من خلال دراسة (Abubakar , Maksum, MudaHarahapErlina, Ginting,2018) ودراسة (, adrian, 2019،

(erlina , absah ودراسة (Sutarti , Soleh , 2020) وجود اثر ايجابي لكفاءة العاملين على جودة القوائم والبيانات المالية ،وبناء على ما سبق فقد تم صياغة نموذج الدراسة كما يلي.

نموذج الدراسة

شكل 1

نموذج الدراسة

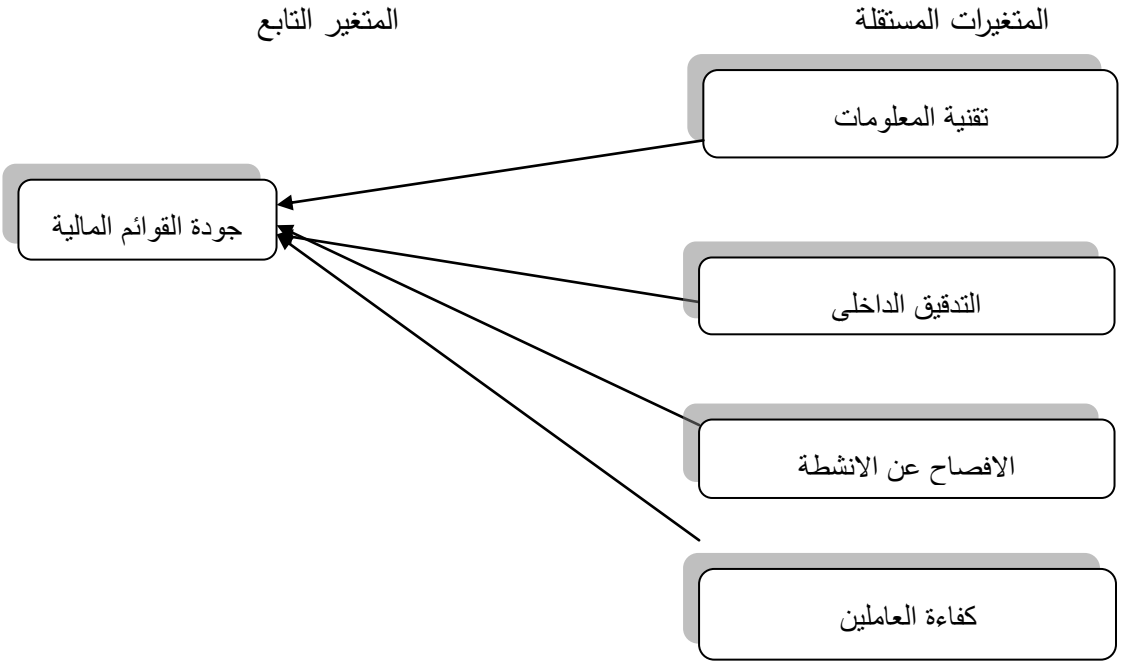

اهداف الدراسة

سيقوم الباحث من خلال هذه الدراسة بتسليط الضوء على العديد من العوامل ودراسة ما إذا كان لها اثر على جودة القوائم المالية ابتداء من تقنية المعلومات المستخدمة في معالجة وتوثيق الأنشطة والبيانات المالية مروراً بمفهوم التدقيق الداخلي والية تطبيقه في منشآت الأعمال ودوره في ضبط العمليات والأنشطة المالية وصولاً الى الإفصاح عن الأنشطة وأهميته في تقديم بيانات مالية اقرب الى الدقة وحتى كفاءة الموظفين وأهمية مساهمتها في توثيق ومعالجة الأنشطة بشكلها الصحيح وبشكل متكامل مع تقنية

المعلومات المستخدمة في منشآت الأعمال، حيث يهدف الباحث من خلال دراسته الى تحقيق الاهداف التالية :

- تبيان إذا ما كان هناك اثر لتقنية المعلومات على جودة القوائم المالية
- تبيان إذا م كان هناك اثر للتدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية
- تبيان إذا ما كان هناك اثر للإفصاح المالي على جودة القوائم المالية
- تبيان اثر إذا ما كان هناك اثر لكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة العلمية في كونها تسلط الضوء وتبحث في ابرز المفاهيم والخصائص التي توصلت إليها المراجع والأدبيات السابقة والمتعلقة بمتغيرات الدراسة ابتداء من مفهوم جودة القوائم المالية مروراً بمتغيرات الدراسة الأخرى والتي تعتبر ذات اهتمام للعديد من الفئات مثل الباحثين في الشؤون المالية والمحاسبية وغيرهم من الفئات ذات العلاقة ، كم ا وتنبع أهمية الدراسة العملية التطبيقية في كونها تسلط الضوء على العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية والتي تعتبر محل اهتمام للعديد من الفئات الادارية والمالية والمحاسبية كونها تستند إليها في عمليات اتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات المختلفة للمنشآت والوقوف على نتائج الأنشطة المختلفة الأمر الذي يدفع بالمنشآت والفئات ذات الاهتمام بالقوائم المالية نحو اتخاذ القرارات الخاطئة ووضع الاستراتيجيات غير الملائمة في حالة عدم الدقة في استخراج تلك القوائم او في حالة عدم مصداقية البيانات المعتمد عليها في استخراجها وفي حالة عدم ضبط تلك المؤثرات التي تؤثر في آلية إخراج القوائم المالية بالجودة المناسبة .

الفصل الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الكمي والذي يصف في جانب من جوانبه المتغيرات المختلفة للدراسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وابرز ما توصلت اليه من نتائج واستنتاجات كما يعمل من الجانب الأخر على جمع المعلومات وتحليلها احصائياً في نهاية الدراسة واستخلاص النتائج من خلال الأرقام المتعلقة بالتحليل الاحصائي والمخرجات المختلفة .

مجتمع الدراسة

أشارت دائرة الإحصاء الفلسطيني الى ان عدد المنشآت الكلي والعاملة في فلسطين يبلغ 142400 منشأة منها 126251 منشأة متناهية الصغر بالإضافة الى 10528 منشأة صغيرة جداً بالإضافة الى 5177 منشأة ما بين صغيرة ومتوسطة بالإضافة الى 444منشأة ما بين كبيرة وكبيرة جداً. (الإحصاء الفلسطيني،2020)

أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات

قام الباحث بصياغة الاطار النظري من خلال مراجعة أدبيات الدراسة من الأبحاث والدراسات السابقة والكتب والمجلات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

كما قام الباحث بتصميم استبيان من خلال مراجعته للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتحكيمه لدى مجموعة من المتخصصين في العديد من الجامعات ومنها الجامعة العربية الأمريكية وجامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة ومنهم الدكتور راجح علاونة والدكتور هشام جبر والدكتور صهيب جرار ثم قام بتعديل الاستبيان وإرساله الى الفئات المستهدفة.

عينة الدراسة

بناء على مراجعة مناهج البحث العلمي ودراسة المعادلات الاحصائية المتعلقة بتحديد حجم العينة قام الباحث بأخذ عينة بما يعادل 440 منشأة من مجتمع الدراسة والبالغ 5177 منشأة.

حدود الدراسة

الحد المكاني :سيتم الاقتصار في هذه الدراسة على المنشآت الصغيرة والمتوسطة والعاملة في حدود مدن الضفة الغربية مع استبعاد قطاع غزة لصعوبة الوصول اليه وصعوبة جمع المعلومات منه .

الحد الزماني : تم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة2022-2023.

كيفية تحليل البيانات

قام الباحث بفحص البيانات التي تم جمعها، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة 440 استبيان على 440 منشأة بحيث يكون المفوض بتعبئة الاستبيان شخص واحد يمثل المنشأة ،

تم اجراء التحليل الاحصائي على 420 استبانة قام الباحث بإدخالها الى برنامج التحليل الاحصائي spss ثم قام باستخراج النتائج على شكل تقارير وجداول كما تم استبعاد 20 استبانة لعدم اكتمال الإجابة عليها ولصعوبة جمع الجزء الآخر منها.

وصف العينة

جدول 1:

وصف العينة التكرارات والنسب المئوية من حيث الفئات العمرية والمسميات الوظيفية والمستوى التعليمي والتخصص العلمي والخبرات والتوزيع الجغرافي .

توزيع الفئات العمرية لعينة الدراسة		
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات العمرية
12%	48	فأقل 23
72%	305	24 – 34
14%	60	35 – 45
2%	7	فما فوق46
توزيع المسميات الوظيفية لعينة الدراسة		
النسبة	التكرارات	المسمى الوظيفي
63%	267	محاسب
27%	112	إداري
3%	10	مدقق
7%	31	غير ذلك
توزيع المستوى العلمي لعينة الدراسة		
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
7%	36	دبلوم
88%	371	بكالوريوس
2%	7	ماجستير
1%	6	دكتوراه
توزيع التخصصات لعينة الدراسة		
النسبة	التكرار	التخصص
66%	281	محاسبة
29%	83	ادارة اعمال
3%	12	علوم مالية ومصرفية
4%	18	اقتصاد
6%	26	غير ذلك
التوزيع الجغرافي للعينة		
النسبة	التكرار	المدينة
23%	97	الخليل
18%	73	نابلس
16%	67	رام الله
14%	61	جنين
28%	122	غير ذلك

اولاً : يتضح من خلال الفرع الاول في الجدول رقم (1) توزيع الفئات العمرية للعينة وهي كما يلي :

- بلغ عدد من هم 23 عام فأقل 48 شخص أي ما نسبته 12%
- بلغ عدد من هم ما بين 24 – 34 عام 305 شخص أي ما نسبته 72%
- بلغ عدد من هم ما بين 35 – 44 عام 60 شخص أي ما نسبته 14%
- بلغ عدد من هم 45 عام فما فوق 7 شخص أي ما نسبته 2%

وذلك يشير الى استحواذ الفئات العمرية الشابة والتي تبلغ أعمارها ما بين 24 – 44 على العمالة في القطاع المالي في منشآت الأعمال حيث بلغت نسبتهم ما يقارب 86% من اجمالي العينة

ثانياً : يتضح من خلال الفرع الثاني في الجدول رقم (1) : توزيع المسميات الوظيفية لعينة الدراسة وهي كما يلي :

- بلغ عدد من يعملون كمدققين 5 أشخاص أي ما نسبتهم 2,5%
- بلغ عدد من يعملون كمحاسبين 267 شخص أي ما نسبتهم 63 %
- بلغ عدد من يعملون كإداريين 112 شخص أي ما نسبتهم 27%
- بلغ عدد من يعملون كمدققين10 أشخاص أي ما نسبتهم 3%
- بلغ عدد من يعملون في مجالات أخرى شخص 31 أي ما نسبتهم 7%

حيث يتضح من الجدول رقم (1) استحواذ المسميات الوظيفية المحاسبية والإدارية على النصيب الأكبر من العينة وبنسبة 90% بينما تنخفض المسميات الوظيفية الأخرى وذلك إنما يدل على استحواذ الفئات المحاسبية والإدارية للمسميات الوظيفية الأكثر انتشاراً في منشآت الأعمال .

ثالثاً : يتضح من خلال الفرع الثالث في الجدول رقم (1) :توزيع الدرجات العلمية لعينة الدراسة وهي كما يلي :

- بلغ عدد خريجي الدبلوم 36 شخص أي ما نسبتهم 9%
- بلغ عدد خريجي البكالوريوس 371 أي ما نسبتهم 88%

- بلغ عدد خريجي الماجستير 8 شخص أي ما نسبتهم 2%
- بلغ عدد خريجي الدكتوراه 5 شخص أي ما نسبتهم 1%

حيث يتضح من الجدول رقم (1) استحواذ حملة البكالوريوس على اغلب العينة وذلك بنسبة 88% وذلك يدل على ان غالبية العاملين في الوظائف المالية هم من حملة شهادة البكالوريوس .

رابعاً : يتضح من خلال الفرع الرابع في الجدول رقم (1)توزيع المستوى العلمي لعينة الدراسة وهي كما يلي :

- بلغ عدد خريجي تخصص المحاسبة شخص281 أي ما نسبتهم 67%
- بلغ عدد خريجي تخصص الادارة 83 شخص أي ما نسبتهم 20%
- بلغ عدد خريجي تخصص العلوم المالية والمصرفية 12 أي ما نسبتهم 3%
- بلغ عدد خريجي تخصص الاقتصاد 18 أي ما نسبتهم 4%

حيث يتضح من الجدول رقم (1) استحواذ تخصصي المحاسبة والإدارة على النصيب الأكبر من حصة العينة حيث يشير ذلك الى استحواذ التخصصين السابقين على النصيب الأكبر من العمالة على مستوى عينة الدراسة وبنسبة 87% .

خامساً : يتضح من خلال الفرع السادس في الجدول رقم (1)التوزيع الجغرافي لعينة الدراسة وهي كما يلي:

يتضح من الجدول السابق كيف توزعت وتنوعت العينة من حيث المدينة وهي كما يلي:

- بلغ عدد من هم من مدينة الخليل97 شخص أي ما نسبتهم 23%
- بلغ عدد من هم من مدينة نابلس73 شخص أي ما نسبتهم 17%
- بلغ عدد من هم من مدينة رام الله 67 شخص أي ما نسبتهم 16%
- بلغ عدد من هم من مدينة جنين 61 شخص أي ما نسبتهم 14%
- بلغ عدد من هم من أماكن أخرى 122 شخص أي ما نسبتهم 29%

ان التوزيع الجغرافي يشير الى شمول عينة الدراسة على مناطق الضفة الغربية بشكلها العام مما يعني توزع المنشآت التجارية المتوسطة والصغيرة على كافة مدن الضفة الغربية .

تحليل أسئلة ومحاور الاستبيان المتعلقة بفرضيات الدراسة

اولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الدراسة كما تم اعتماد الدرجات التالية للموافقة وهي كما يلي :

1 –موافق بشدة الدرجة (1)

2 –موافق الدرج (2)

3 –محايد الدرجة (3)

4 –غير موافق الدرجة (4)

5 –غير موافق الدرجة (5)

جدول2:

معيار تقييم وتفسير الإجابات واستخلاص النتائج من خلال التحليل الاحصائي

المدى	التفسير
من 1 الى 1.79	موافق بشده
من 1,80 الى 2.59	موافق
من 2,60 الى 3,39	محايد
من 3,40 الى 4,19	غير موافق
من 4.20 الى 5	غير موافق على الإطلاق

جدول 3:

الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الاول من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل يؤثر استخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم المالية).

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		متوسط	انحراف	التوافق
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
1- تساهم تقنية المعلومات في عملية معالجة الأنشطة المالية بالشكل الذي يضمن الدقة .	80	19	312	74	5	12	23	6	1,9	,64	مرتفع
2- توفر تقنية المعلومات البرمجيات التي تساعد المستخدمين على سرعة الوصول الى المعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية .	81	19	286	68	24	5	29	7	2	,73	مرتفع
3 – تساهم تقنية المعلومات في تعزيز دور الرقابة على الأنشطة المالية .	84	20	293	69	12	3	31	7	1,95	,72	مرتفع
4 –تساهم تقنية المعلومات في تعزيز مستوى الإفصاح عن الأنشطة المالية .	122	29	253	60	14	3	31	8	1,85	,79	مرتفع
5 – تساهم تقنية المعلومات في استخراج البيانات المالية عند الحاجة لها وبالوقت المناسب لعملية اتخاذ القرار.	112	26	252	60	20	5	36	9	1.9	,81	مرتفع
									1,94	,74	مرتفع

تحليل الجدول رقم 3:

يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص الأسئلة المتعلقة بالمحور الاول من محاور الدراسة والإجابات المتعلقة به والتي كانت كما يلي :

أولاً : فيما يخص السؤال الأول: (تساهم تقنية المعلومات في عملية معالجة الأنشطة المالية بالشكل الذي يضمن الدقة) كانت الإجابات كما يلي: حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 80 أي ما نسبته 19% بينما بلغ عدد الموافقين 312 أي ما نسبته 74% بينما بلغ عدد المحايدين 5 أي بما يعادل 1.2% بينما بلغ عدد غير الموافقين 23 أي ما يعادل 5,5% وذلك إنما يدل على الموافقة للنسبة الأكبر والموافقة بشدة على ان استخدام تقنية المعلومات يساهم في عملية معالجة الأنشطة المالية بالشكل الذي يضمن الدقة في البنود الواردة من خلال القوائم المالية ما يعطيها مصداقية أعلى يمكن الاعتماد عليها في عمليات اتخاذ القرارات وتحليل وضع المنشأة .

ثانياً : فيما يخص السؤال الثاني : (توفر تقنية المعلومات البرمجيات التي تساعد المستخدمين على سرعة الوصول الى المعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية .) كانت الإجابات كما يلي : حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 81 أي ما نسبته 19% بينما بلغ عدد الموافقين 286 أي ما نسبته 68% بينما بلغ عدد المحايدين 24 أي بما يعادل 5,7% بينما بلغ عدد غير الموافقين 29 أي ما يعادل 7% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة على ان تقنية المعلومات توفر البرمجيات التي تساعد المستخدمين على سرعة الوصول الى المعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية ما يساهم في توفير البيانات للمستخدمين في الوقت المناسب دون تأخير .

ثالثاً: فيما يخص السؤال الثالث (تساهم تقنية المعلومات في تعزيز دور الرقابة على الأنشطة المالية.) كانت الإجابات كما يلي : حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 84 أي ما نسبته 20% بينما بلغ عدد الموافقين 293 أي ما نسبته 69% بينما بلغ عدد المحايدين 12 أي بما يعادل 3% بينما بلغ عدد غير الموافقين 31 أي ما يعادل 8% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة على ان استخدام تقنية المعلومات يساهم في تعزيز دور الرقابة على الأنشطة المالية ما يعزز مصداقية البيانات المالية .

رابعاً : فيما يخص السؤال الرابع (تساهم تقنية المعلومات في تعزيز مستوى الإفصاح عن الأنشطة المالية كانت الإجابات كما يلي: حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 122 أي ما نسبته 29% بينما بلغ عدد الموافقين 253 أي ما نسبته 60% بينما بلغ عدد المحايدين 14 أي بما يعادل 3% بينما بلغ عدد غير الموافقين 31 أي ما يعادل 8% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة على ان استخدام تقنية المعلومات تساهم في تعزيز مستوى الإفصاح عن الأنشطة المالية.

خامساً : فيما يخص السؤال الخامس (تساهم تقنية المعلومات في استخراج البيانات المالية عند الحاجة لها وبالوقت المناسب لعملية اتخاذ القرار.) كانت الإجابات كما يلي : حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 112 أي ما نسبته 26% بينما بلغ عدد الموافقين 252 أي ما نسبته 60% بينما بلغ عدد المحايدين 20 أي بما يعادل 5% بينما بلغ عدد غير الموافقين 36 أي ما يعادل 9% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة على ان تقنية المعلومات تساهم في استخراج البيانات المالية عند الحاجة لها وبالوقت المناسب لعملية اتخاذ القرار ما يعزز خاصية الملائمة لدى الأطراف المستخدمة للبيانات المالية .

خلاصة المحور الاول

يتضح من خلال الجدول رقم (3) المتوسطات للإجابات المختلفة على أسئلة الاستبيان والمتعلقة بالمحور الاول كما يتضح المتوسط الإجمالي والبالغ 1,95 حيث يقع المتوسط الإجمالي في المدى من 1,8 – 2,59وهذا يدل على الموافقة والإقرار من قبل غالبية العينة التي تم اجراء التحليل عليها بأن استخدام تقنية المعلومات تلعب دور مؤثر وايجابي في جودة القوائم من خلال تقديم البرمجيات والأجهزة الإلكترونية التي تساهم في توثيق وضبط ومعالجة العمليات المالية .

جدول 4:

الإجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الثاني من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل يؤثر وجود نظام التدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية) .

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		متوسط	انحراف	التوافق
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
6- وجود نظام التدقيق الداخلي يؤدي الى تحسين جودة البيانات المالية	59	29	120	59	18	9	6	3	1.9	,78	مرتفع
7- يضمن وجود نظام للتدقيق الداخلي في منشآت الأعمال التزام الموظفين بمعالجة العمليات المالية بشكلها الصحيح	63	31	125	61	11	6	4	2	1,9	,80	مرتفع
8 - يؤدي وجود نظام تدقيق فعال في منشآت الأعمال الى تحسين جودة عملية الإبلاغ المالي	66	32	113	55	16	8	8	4	2	,81	مرتفع
9 - يساهم وجود نظام تدقيق داخلي في منشآت الأعمال في الكشف عن حالات عدم الامتثال في معالجة الأنشطة المالية	64	31	110	54	20	10	5	9	2	,72	مرتفع
10 - يساهم وجود نظام التدقيق الداخلي في رفع درجة مصداقية لبيانات المالية	65	32	125	61	10	5	3	2	2	,68	مرتفع
									1,97	,76	مرتفع

تحليل الجدول رقم 4: يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني من محاور الدراسة والإجابات المتعلقة به والتي كانت كما يلي :

اولاً : فيما يخص السؤال السادس (وجود نظام التدقيق الداخلي يؤدي الى تحسين جودة البيانات المالية) . حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 114 أي ما نسبته 27% بينما بلغ عدد الموافقين 260 أي ما نسبته 61% بينما بلغ عدد المحايدين 14 أي بما يعادل 3% بينما بلغ عدد غير الموافقين 32 أي ما يعادل 8% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بأن وجود نظام التدقيق الداخلي يؤدي الى تحسين جودة البيانات المالية من خلال متابعتها والتأكيد سلامة عمليات المعالجة المالية للأنشطة والعمليات التي تقوم بها منشآت الأعمال .

ثانياً : فيما يخص السؤال السابع (يضمن وجود نظام للتدقيق الداخلي في منشآت الأعمال التزام الموظفين بمعالجة العمليات المالية بشكلها الصحيح) . بلغ عدد الموفقين بشدة 121 أي ما نسبته 28,9% بينما بلغ عدد الموافقين 251 أي ما نسبته 59% بينما بلغ عدد المحايدين 15 أي بما يعادل 4% بينما بلغ عدد غير الموافقين 36 أي ما يعادل 8% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بأن وجود نظام للتدقيق الداخلي في منشآت الأعمال يساهم في إلزام الموظفين بمعالجة العمليات المالية بشكلها الصحيح وعدم التلاعب والحد من الأخطاء التي تتعلق بمعالجة العمليات والأنشطة المالية.

ثالثاً: فيما يخص السؤال الثامن (يؤدي وجود نظام تدقيق فعال في منشآت الأعمال الى تحسين جودة عملية الإبلاغ المالي). بلغ عدد الموفقين بشدة 108 أي ما نسبته 26% بينما بلغ عدد الموافقين 257 أي ما نسبته 61% بينما بلغ عدد المحايدين 18 أي بما يعادل 5% بينما بلغ عدد غير الموافقين 37 أي ما يعادل 9% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بأن وجود نظام تدقيق فعال في منشآت الاعمال يساهم في تحسين جودة عملية الابلاغ المالي .

رابعاً : فيما يخص السؤال التاسع (يساهم وجود نظام تدقيق داخلي في منشآت الأعمال في الكشف عن حالات عدم الامتثال في معالجة الأنشطة المالية). بلغ عدد الموفقين بشدة 83 أي ما نسبته 20% بينما بلغ عدد الموافقين 289 أي ما نسبته 69% بينما بلغ عدد المحايدين 23 أي بما يعادل 6% بينما بلغ عدد غير الموافقين 25 أي ما يعادل 6% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بأن وجود نظام تدقيق داخلي في منشآت الأعمال يساهم في الكشف عن حالات عدم الامتثال في معالجة الأنشطة المالية بالوقت المناسبالشكل الذي يضمن دقة عملية المعالجة للأنشطة المالية كما يضمن سلامتها وصحتها في ذات الوقت .

خامساً : فيما يخص السؤال العاشر (يساهم وجود نظام التدقيق الداخلي في رفع درجة مصداقية البيانات المالية) . حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 56 أي ما نسبته 13% بينما بلغ عدد الموافقين 304 أي ما نسبته 72% بينما بلغ عدد المحايدين 34 أي بما يعادل 8% بينما بلغ عدد غير الموافقين 26 أي ما يعادل 6% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بأن وجود نظام للتدقيق الداخلي يساهم في رفع درجة مصداقية البيانات المالية .

خلاصة المحور الثاني

يتضح من خلال الجدول رقم (4) المتوسطات للإجابات المختلفة على اسئلة الاستبيان والمتعلقة بالمحور الثاني كما يتضح المتوسط الإجمالي والبالغ 1,97 حيث يقع المتوسط الاجمالي في المدى من 1,8 – 2,59وهذا يدل على الموافقة والإقرار من قبل غالبية العينة التي تم اجراء التحليل عليها بأن وجود نظام للتدقيق الداخلي في المنشآت التجارية انما يؤثر على جودة القوائم المالية بشكل ايجابي من خلال مساهمته في التأكد من مصداقية البيانات المالية وضبط عمليات الامتثال في معالجة الأنشطة المالية والكشف عن الانحرافات في معالجة الأنشطة المالية ان وجدت .

جدول 5:

الاجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الثالث من محاور الدراسة والاسئلة الفرعية التابعة له (هل يؤثر مدى الافصاح عن الانشطة التي تقوم بها المنشأة على جودة القوائم المالية) .

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		متوسط	انحراف	التوافق
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
11 – يساهم الإفصاح في رفع درجة مصداقية البيانات الواردة في القوائم المالية .	54	13	286	68	54	13	26	7	2.13	,73	مرتفع
12– يساهم الافصاح في تعزيز مستوى الموضوعية في انتاج القوائم المالية.	74	18	252	60	53	13	41	10	2,14	,82	مرتفع
13 – يساهم الإفصاح في ضمان توفير البيانات المالية في الوقت المناسب.	98	23	211	50	55	13	56	14	2,18	,97	مرتفع
14 – يساهم الإفصاح في ترشيد عمليات اتخاذ القرار المالي في منشآت الأعمال.	107	25	212	50	52	12	49	12.5	2,10	,92	مرتفع
15 – يعتبر الافصاح العامود الفقري لفهم فحوى مخرجات القوائم المالية.	117	27	216	56	51	11	40	9	2	,89	مرتفع
									2,11	,86	مرتفع

تحليل الجدول رقم 5 : يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص الاسئلة المتعلقة بالمحور الثالث من محاور الدراسة والإجابات المتعلقة به والتي كانت كما يلي :

اولاً : فيما يخص السؤال الحادي عشر (يساهم الإفصاح في رفع درجة مصداقية البيانات الواردة في القوائم المالية). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 54 أي ما نسبته 13% بينما بلغ عدد الموافقين 286 أي ما نسبته 68% بينما بلغ عدد المحايدين 54 أي بما يعادل 12% بينما بلغ عدد غير الموافقين 26 أي ما يعادل 6% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة الإفصاح في رفع درجة مصداقية البيانات الواردة في القوائم المالية.

ثانياً: فيما يخص السؤال الثاني عشر (يساهم الافصاح في تعزيز مستوى الموضوعية في انتاج القوائم المالية). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 74 أي ما نسبته 17% بينما بلغ عدد الموافقين 252 أي ما نسبته 60% بينما بلغ عدد المحايدين 53 أي بما يعادل 12% بينما بلغ عدد غير الموافقين 41 أي ما يعادل 10% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة الافصاح في تعزيز مستوى الموضوعية في انتاج القوائم المالية .

ثالثاً : فيما يخص السؤال الثالث عشر (يساهم الافصاح في ضمان توفير البيانات المالية في الوقت المناسب) حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 98 أي ما نسبته 23% بينما بلغ عدد الموافقين 211 أي ما نسبته 50% بينما بلغ عدد المحايدين 55 أي بما يعادل 13% بينما بلغ عدد غير الموافقين 56 أي ما يعادل 14% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة الافصاح في ضمان توفير البيانات المالية في الوقت المناسب.

رابعاً : فيما يخص السؤال الرابع عشر (يساهم الافصاح في ترشيد عمليات اتخاذ القرار المالي في منشآت الأعمال). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 107 أي ما نسبته 25% بينما بلغ عدد الموافقين 212 أي ما نسبته 50% بينما بلغ عدد المحايدين 52 أي بما يعادل 12% بينما بلغ عدد غير الموافقين 49 أي ما

يعادل 11,5% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة الإفصاح في ترشيد عمليات اتخاذ القرار المالي في منشآت الأعمال.

خامساً: فيما يخص السؤال الخامس عشر (يعتبر الافصاح العامود الفقري لفهم فحوى مخرجات القوائم المالية). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 117 أي ما نسبته 27,9% بينما بلغ عدد الموافقين 216 أي ما نسبته 51,4% بينما بلغ عدد المحايدين 47 أي بما يعادل 11,2% بينما بلغ عدد غير الموافقين 40 أي ما يعادل 9,4% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة الإفصاح واعتباره العامود الفقري لفهم فحوى مخرجات القوائم المالية .

خلاصة المحور الثالث

يتضح من خلال الجدول رقم (5) المتوسطات للإجابات المختلفة على أسئلة الاستبيان والمتعلقة بالمحور الثاني كما يتضح المتوسط الإجمالي والبالغ 2,11 حيث يقع المتوسط الإجمالي في الهدى من 1,8 – 2,59وهذا يدل على الموافقة والإقرار من قبل غالبية العينة التي تم اجراء التحليل عليها بأن الإفصاح عن أنشطة المنشأة له أثر ايجابي على جودة القوائم المالية .

جدول 6:

الاجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الرابع من محاور الدراسة والأسئلة الفرعية التابعة له (هل تؤثر كفاءة العاملين على جودة القوائم المالية) .

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		متوسط	انحراف	التوافق
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
16- تساهم كفاءة العاملين في المجال المالي في معالجة الانشطة المالية بالوقت المناسب .	112	28	238	56	39	9	31	7,4	1.9	,82	مرتفع
17- تساهم كفاءة العاملين في المجال المالي في الحد من أخطاء معالجة الانشطة المالية .	100	24	252	60	29	7	39	9,2	2.01	,83	مرتفع
18-يساهم بناء خبرة العاملين من خلال الدورات التدريبية المتعلقة بالمجال المالي في تحسين مستويات ادائهم في معالجة الانشطة المالية .	90	21	246	58	54	12	30	7	2.06	,80	مرتفع
19-كلما كانت قدرة العاملين افضل في مجال التقنية كلما كان ادائهم أفضل في معالجة العمليات المالية عبر الانظمة الالكترونية .	118	28	234	55	41	10	27	6.4	1,9	,80	مرتفع
20 - تنعكس كفاءة العاملين السابقة في المجال المالي على قدرتهم اخراج بيانات مالية مطابقة لحالة المنشأة	81	19	282	67	23	6	34	8	2.02	,75	مرتفع
									2	,80	مرتفع

تحليل الجدول رقم 6: يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص الأسئلة المتعلقة بالمحور الرابع من محاور الدراسة والإجابات المتعلقة به والتي كانت كما يلي :

اولاً : فيما يخص السؤال السادس عشر (تساهم كفاءة العاملين في المجال المالي في معالجة الانشطة المالية بالوقت المناسب). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 112 أي ما نسبته 27% بينما بلغ عدد الموافقين 238 أي ما نسبته 56% بينما بلغ عدد المحايدين 39 أي بما يعادل 9% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة كفاءة العاملين في المجال المالي في معالجة الأنشطة المالية بالوقت المناسب .

ثانياً : فيما يخص السؤال السابع عشر (تساهم كفاءة العاملين في المجال المالي في الحد من أخطاء معالجة الأنشطة المالية). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 100 أي ما نسبته 24% بينما بلغ عدد الموافقين 252 أي ما نسبته 60% بينما بلغ عدد المحايدين 29 أي بما يعادل 7% بينما بلغ عدد غير الموافق 39 بما يعادل 9% وذلك إنما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها بمساهمة كفاءة العاملين في معالجة الأنشطة المالية والحد من الأخطاء فيها .

ثالثاً : فيما يخص السؤال الثامن عشر (يساهم بناء خبرة العاملين من خلال الدورات التدريبية المتعلقة بالمجال المالي في تحسين مستويات أدائهم في معالجة الأنشطة المالية). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 90 أي ما نسبته 21,4% بينما بلغ عدد الموافقين 246 أي ما نسبته 56,6% بينما بلغ عدد المحايدين 54 أي بما يعادل 13% بينما بلغ عدد غير الموافق 30 بما يعادل 7,3% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها على أنه كلما كانت خبرة العاملين اكبر من خلال الدورات التدريبية المتعلقة بالمجال المالي فـإن ذلك يساهم في تحسين مستويات أدائهم في معالجة الأنشطة المالية .

رابعاً : فيما يخص السؤال التاسع عشر (كلما كانت قدرة العاملين أفضل في مجال التقنية كلما كان أدائهم أفضل في معالجة العمليات المالية عبر الأنظمة الالكترونية) . بلغ عدد الموفقين بشدة 118 أي ما نسبته 28% بينما بلغ عدد الموافقين 234 أي ما نسبته 55% بينما بلغ عدد المحايدين 41 أي بما يعادل 10% بينما بلغ عدد غير الموافق 27 بما يعادل 6,5% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية على انه كلما كانت قدرة العاملين افضل في مجال التقنية كلما كان ادائهم أفضل في معالجة العمليات المالية عبر الأنظمة الالكترونية .

خامساً : فيما يخص السؤال العشرين (تنعكس كفاءة العاملين السابقة في المجال المالي على قدرتهم اخراج بيانات مالية مطابقة لحالة المنشأة) . حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 81 أي ما نسبته 20% بينما بلغ عدد الموافقين 282 أي ما نسبته 67% بينما بلغ عدد المحايدين 23 أي بما يعادل 5,5% بينما بلغ عدد غير الموافق 34 بما يعادل 8% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها على أن كفاءة العاملين السابقة في المجال المالي تنعكس على قدرتهم اخراج بيانات مالية مطابقة لحالة المنشأة .

خلاصة المحور الرابع:

يتضح من خلال الجدول رقم (6) المتوسطات للإجابات المختلفة على اسئلة الاستبيان والمتعلقة بالمحور الرابع كما يتضح المتوسط الإجمالي والبالغ 2في مدى من 1,8 الى 2,59وهذا يدل على الموافقة بشدة والإقرار من قبل غالبية العينة التي تم اجراء التحليل عليها بدور كفاءة العاملين على الأنظمة المحاسبية في جودة القوائم المالية المستخرجة من خلالها.

جدول 7:

الاجابات والتكرارات والمتوسطات الحسابية المتعلقة بالمحور الخامس من محاور الدراسة والاسئلة الفرعية التابعة له (جودة القوائم المالية في منشآت الاعمال) .

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		متوسط	انحراف	التوافق
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
21- تحتوي القوائم المالية التي تعدها منشآت الاعمال على بيانات مالية تلائم المستخدمين لها .	87	20	263	62	35	8	35	8	2.04	,79	مرتفع
22- يتم اعداد القوائم المالية في منشآت الأعمال بشكل موضوعي .	100	24	248	59	28	7	45	10,2	2.04	,85	مرتفع
23-يتم اعداد القوائم المالية في منشآت الأعمال بشكل دوري ما يمكن المستخدمين من مقارنة بنودها بين الفترات الزمنية المختلفة .	97	23	240	57	42	10	41	9,8	2.06	,84	مرتفع
24- يمكن التحقق من المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية التي تعدها منشآت الأعمال .	89	21	261	62	26	6	44	11	2.05	,83	مرتفع
25 - يتم تقديم البيانات المالية المدرجة في القوائم المالية بالوقت المناسب .	51	12	311	74	20	5	38	9	2.1	,72	مرتفع
									2.06	,8	مرتفع

تحليل الجدول رقم 7: يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص الاسئلة المتعلقة بالمحور الخامس من محاور الدراسة (جودة القوائم المالية) والإجابات المتعلقة به والتي كانت كما يلي:

اولاً : فيما يخص السؤال الواحد والعشرين (تحتوي القوائم المالية التي تعدها منشآت الاعمال على بيانات تلاءم المستخدمين لها). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 87 أي ما نسبته 20% بينما بلغ عدد الموافقين 268 أي ما نسبته 62% بينما بلغ عدد المحايدين 35 أي بما يعادل 8% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها باحتواء القوائم المالية التي تعدها الشركات الصغيرة والمتوسطة على بيانات مالية تلائم المستخدمين لها .

ثانياً : فيما يخص السؤال السابع عشر (يتم اعداد القوائم المالية في منشآت الأعمال بشكل دوري .) حيث بلغ عدد الموافقين بشدة 100 أي ما نسبته 24% بينما بلغ عدد الموافقين 248 أي ما نسبته 59% بينما بلغ عدد المحايدين 28 أي بما يعادل 6.7% بينما بلغ عدد غير الموافق 44 بما يعادل 11% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها على ان القوائم المالية في منشآت الأعمال يتم إعدادها بشكل دوري .

ثالثاً : فيما يخص السؤال الثالث والعشرين (يتم إعداد القوائم المالية في منشآت الأعمال بشكل موضوعي .) حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 97 أي ما نسبته 23% بينما بلغ عدد الموافقين 240 أي ما نسبته 57% بينما بلغ عدد المحايدين 42 أي بما يعادل 10% بينما بلغ عدد غير الموافق 41 بما يعادل 10% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها على أن القوائم المالية في منشآت الأعمال يتم اعدادها بشكل موضوعي .

رابعاً : فيما يخص السؤال الرابع والعشرين (يمكن التحقق من المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية التي تعدها منشآت الأعمال.) بلغ عدد الموفقين بشدة 89 أي ما نسبته 21% بينما بلغ عدد الموافقين 261 أي ما نسبته 62% بينما بلغ عدد المحايدين 26 أي بما يعادل 6% بينما بلغ عدد غير الموافق 44 بما

يعادل 10% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة على ان القوائم المالية التي تعدها منشآت الأعمال يمكن التحقق منها .

خامساً : فيما يخص السؤال العشرين (تقدم القوائم المالية معلومات مناسبة لعملية صنع القرارات المالية). حيث بلغ عدد الموفقين بشدة 51 أي ما نسبته 12% بينما بلغ عدد الموافقين 311 أي ما نسبته 74% بينما بلغ عدد المحايدين 20 أي بما يعادل 5% بينما بلغ عدد غير الموافق 38 بما يعادل 9% وذلك انما يدل على الموافقة والموافقة بشدة من غالبية العينة التي اجري التحليل عليها على أن البيانات التي تقدم من خلال القوائم المالية تشكل ارضية لعمليات اتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات .

خلاصة المحور الخامس:

يتضح من خلال الجدول رقم (7) المتوسطات للإجابات المختلفة على أسئلة الاستبيان والمتعلقة بالمحور الرابع كما يتضح المتوسط الإجمالي والبالغ 2 في مدى من 1,8 الى 2,59 وهذا يدل على مدى اتصاف القوائم المالية لمنشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة بمفهوم الجودة .

مصفوفة الارتباط :

حيث يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 8:

مصفوفة الارتباط

		تقنية المعلومات	التدقيق الداخلي	الافصاح	كفاءة الموظفين
تقنية المعلومات	Pearson Correlation	1	.573**	.545**	.571**
	Sig. (2-tailed)		0	0	0
	N	420	420	420	420
التدقيق الداخلي	Pearson Correlation	.573**	1	.590**	.633**
	Sig. (2-tailed)	0		0	0
	N	420	420	420	420
الافصاح	Pearson Correlation	.545**	.590**	1	.587**
	Sig. (2-tailed)	0	0		0
	N	420	420	420	420
كفاءة الموظفين	Pearson Correlation	.571**	.633**	.587**	1
	Sig. (2-tailed)	0	0	0	
	N	420	420	420	420

اولاً : يتضح من خلال الجدول السابق وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين تقنية المعلومات والتدقيق الداخلي كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين تقنية المعلومات والافصاح كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين تقنية المعلومات وكفاءة الموظفين .

ثانياً : يتضح من خلال الجدول السابق وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين التدقيق الداخلي وتقنية المعلومات كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين التدقيق الداخلي والافصاح كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين التدقيق الداخلي وكفاءة الموظفين .

ثالثاً : يتضح من خلال الجدول السابق وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين الافصاح وتقنية المعلومات كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين الافصاح والتدقيق الداخلي كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين الافصاح وكفاءة الموظفين .

رابعاً : يتضح من خلال الجدول السابق وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين كفاءة الموظفين وتقنية المعلومات كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين كفاءة الموظفين والتدقيق الداخلي كما يتضح ايضاً وجود ارتباط ضعيف اقل من 80% ما بين كفاءة الموظفين والافصاح .

اختبار VIF عامل تضخم التباين :

حيث يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 9:

اختبار VIF

تقنية المعلومات		
	Tolerance	VIF
التدقيق الداخلي	0.526	1.9
الافصاح	0.576	1.737
كفاءة الموظفين	0.529	1.891
التدقيق الداخلي		
	Tolerance	VIF
الافصاح	0.59	1.696
كفاءة الموظفين	0.566	1.768
تقنية المعلومات	0.607	1.648
الافصاح		
	Tolerance	VIF
كفاءة الموظفين	0.535	1.871
تقنية المعلومات	0.599	1.669
التدقيق الداخلي	0.532	1.879
كفاءة الموظفين		
	Tolerance	VIF
تقنية المعلومات	0.605	1.652
التدقيق الداخلي	0.562	1.78
الافصاح	0.588	1.701

اولاً : يتضح من الجدول خلال الجدول السابق عدم وجود تعددية خطية ما بين تقنية المعلومات والتدقيق الداخلي حيث قيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين تقنية المعلومات والإفصاح حيث

قيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين تقنية المعلومات وكفاءة الموظفين حيثقيمة VIF أقل من 3 .

ثانياً : يتضح من الجدول السابق عدم وجود تعددية خطية ما بين التدقيق الداخلي وتقنية المعلومات حيثقيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين التدقيق الداخلي والافصاح حيث قيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين التدقيق الداخلي وكفاءة الموظفين حيث قيمة VIF أقل من 3.

ثالثاً : يتضح من الجدول السابق عدم وجود تعددية خطية ما بين الإفصاح وتقنية المعلومات حيث قيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعدد خطي ما بين الافصاح والتدقيق الداخلي حيث قيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين الافصاح وكفاءة الموظفين حيث قيمة VIF أقل من 3 .

رابعاً : يتضح من الجدول السابق عدم وجود تعددية خطية ما بين كفاءة الموظفين وتقنية المعلومات حيثقيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين كفاءة الموظفين والتدقيق الداخلي حيث قيمة VIF أقل من 3 كما لا يوجد تعددية خطية ما بين كفاءة الموظفين والافصاح حيث قيمة VIF أقل من 3.

الفصل الثالث

النتائج المتعلقة بالفرضيات

الفرع الاول : حيث يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول 10:

اختبار الفرضيات والمتوسطات ودرجات الارتباط الداخلي ومستويات الدلالة للمحاور الرئيسية للدراسة

Variables	T,C	T,T	Sig.	Mean	r	Direction
تقنية المعلومات	66	1,97	,0	1,95	0,56	قوي
تدقيق الداخلي	71	1,97	,0	1,96	0,68	قوي
الافصاح	61	1,97	,0	2,11	0,65	قوي
كفاءة العاملين	59	1,97	,0	2,00	0,79	قوي
					0,842a	قيمة R
					0,709	قيمةR Square
					0,706	Adjusted R Square
					252	قيمة F

اولاً : فيما يتعلق بالفرضية الاولى : (H1 : لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية ما بين استخدام تقنية المعلومات وما بين جودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$) ، حيث يتضح من خلال الجدول السابق بأن قيمة sig أقل من 5% كما يتضح ان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية كما يتضح من خلال الجدول السابق قيمة r والتي تساوي (0,56)وذلك يدفعنا باتجاه رفض الفرضية الصفرية والتي تم الادعاء من خلالها بعدم وجود اثر ذات دلالة احصائية ما بين استخدام تقنية المعلومات وما بين جودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$، وهذا بدوره يؤكد ويدعم ما توصلت اليه

الدراسات السابقة والتي ادعت بوجود اثر وعلاقة ايجابية ما بين تقنية المعلومات وجودة القوائم المالية ، حيث أشارت دراسة (Putra, Sarpingah, Hanifah, 2014) ودراسة دراسة (Muda، Harahap، Erlina، Ginting، Maksum، Abubakar، 2018) الى وجود اثر ايجابي لاستخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم المالية ، ان استخدام تقنية المعلومات يساهم في توفير الكم الهائل من المعلومات بشكل مصنف ومبوب وبما يتلاءم مع احتياجات الفئات المختلفة لصناعة القرار وفي الوقت المناسب بالشكل الذي يدعم خصائص الجودة للقوائم المالية بشكل ايجابي .

ثانياً : فيما يتعلق بالفرضية الثانية : (H2 : لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية ما بين التدقيق الداخلي وما بين جودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل($\alpha \leq 0.05$).

حيث يتضح من خلال الجدول رقم (8) بأن قيمة sig أقل من 5% كما يتضح ان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية كما يتضح من خلال الجدول السابق قيمة r والتي تساوي (0,68) وذلك يدفعنا باتجاه رفض الفرضية الصفرية والتي تم الادعاء من خلالها بعدم وجود اثر ذات دلالة احصائية ما بين التدقيق الداخلي وما بين جودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا بدوره يؤكدويدعم ما توصلت اليه الدراسات السابقة والتي ادعت بوجود اثر وعلاقة ايجابية ما بين التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية ، حيث اشارت دراسة (Rahmatika , 2014) ودراسة (Wadesango&Mhaka, 2017) الى وجود اثر ايجابي ما بين تفعيل دور التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية حيث يساهم التدقيق الداخلي في اخراج بيانات مالية ذات مصداقية عالية ودقة مرتفعة بالشكل الذي يحد من مستويات الانحراف في البيانات المالية ويعكس واقع المنشأة .

ثالثاً : فيما يتعلق بالفرضية الثالثة (H3 :لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية ما بين مدى الافصاح وجودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$)

حيث يتضح من خلال الجدول رقم (8) بأن قيمة sig أقل من 5% كما يتضح ان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية كما يتضح من خلال الجدول قيمة r والتي تساوي (0,65) وذلك يدفعنا باتجاه رفض

الفرضية الصفرية والتي تم الادعاء من خلالها بعدم وجود اثر ذات دلالة احصائية ما بين مدى الافصاح وجودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$،وهذا بدوره يؤكد ويدعم ما توصلت اليه الدراسات السابقة والتي ادعت بوجود اثروعلاقة ايجابية ما بين الإفصاح وجودة القوائم المالية ، حيث أشارت دراسة (Alotaibi , 2021) ودراسة (Janani , Abadi , 2013) الى وجود اثر ايجابي للإفصاح على جودة القوائم المالية حيث يساهم الإفصاح في إزالة الضبابية وعدم الوضوح على بنود القوائم المالية كما يؤكد مصداقيتها ومصداقية إخراجها ويحد من التلاعب وتأثير ميول التحييز في بنودها في ذات الوقت.

رابعاً : فيما يتعلق بالفرضية الرابعة (H4 : لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية ما بين كفاءة العاملين وجودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$) .

حيث يتضح من خلال الجدول رقم (8) بأن قيمة sig أقل من 5% كما يتضح ان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية كما يتضح من خلال الجدول السابق قيمة r والتي تساوي (0,79)وذلك يدفعنا باتجاه رفض الفرضية الصفرية والتي تم الادعاء من خلالها بعدم وجود اثر ذات دلالة احصائية ما بين كفاءة العاملين وجودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$، وهذا بدوره يؤكد ويدعم ما توصلت اليه الدراسات السابقة والتي ادعت بوجود علاقة ايجابية ما بين كفاءة العاملين وجودة القوائم المالية ، حيث اشارت دراسة(Abubakar Maksum, Ginting ,Erlina , Harahap , Muda , 2018) ودراسة (Sagara, 2015) الى وجود اثر ايجابي ما بين كفاءة العاملين وجودة القوائم المالية ، حيث تساهم كفاءة الموظفين في معالجة العمليات المالية بشكل يضمن الدقة والسلامة التامة لعملية المعالجة كما يحد من نسبة الخطأ فيها ، فلا يمكن النظر الى جودة البيانات المالية بمعزل عن كفاءة العاملين والذين يشكلون الحلقة الأهم والأبرز في عملية استخراج قوائم مالية تتصف بخصائص الجودة .

خامساً : فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية (H : لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية ما بين تقنية المعلومات ووجود نظام تدقيق داخلي ومدى الافصاح وكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل ($\alpha \leq 0.05$) ، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (8) بأن قيمة sig أقل من 5% كما يتضح ان

قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية كما تتضح قيمة r من خلال الجدول السابق والتي تساوي (0,84) وذلك يدفعنا باتجاه رفض الفرضية الصفرية والتي تم الادعاء من خلالها بعد موجود اثر ذات دلالة احصائية ما بين تقنية المعلومات ووجود نظام تدقيق داخلي ومدى الافصاح وكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية المستخرجة عند معامل $\alpha \leq 0.05$ ، وذلك يؤكد ويشير الى وجود اثر علاقة ايجابية ما بين كل من تقنية المعلومات والتدقيق الداخلي والافصاح وكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية .

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

اولاً : النتائج

بعد الاطلاع والبحث على الدراسات السابقة والكتب والمراجع المختلفة واخذ الخلاصة والإضافة عليها وبعد قيام الباحث بوضع أسئلة وفرضيات تتعلق بمحاور الدراسة المختلفة وعمل استبيان وتوزيعه ومن ثم تحليله توصل الباحث الى النتائج التالية :

1 -تبين من خلال الدراسة وجود اثر ذات دلالة إحصائية باتجاه ايجابي ما بين استخدام تقنية المعلومات وجودة القوائم المالية ، وذلك يعزى الى ان تفعيل تقنية المعلومات في منشآت الأعمال إنما يساهم في إخراج قوائم مالية تمتاز بمفهوم الجودة من خلال دورها في توفير الأجهزة الالكترونية والبرمجيات المختلفة والتي تساهم في عملية توثيق الأنشطة المالية وتخزينها ومعالجتها بشكل يضمن الدقة والامتثال والموضوعية كما يضمن سرعة استخراج القوائم والتقارير المالية في الوقت المناسب وبما يتناسب مع متطلبات الفئات ذات الاحتياج لصناعة قرار او تكوين استراتيجية عمل .

حيث ان هذه النتيجة توافقت مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة والتي من ضمنها (Putra, Sarpingah, Hanifah, 2014) ودراسة دراسة (Erlina , Harahap , Muda , 2018, Abubakar Maksum, Ginting) تبين من خلال الدراسة وجود اثر ذات دلالة إحصائية باتجاه ايجابي ما بين تفعيل التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية ، وذلك يعزى الى ان تفعيل التدقيق الداخلي في منشآت الأعمال انما يساهم في اخراج قوائم مالية تمتاز بمفهوم الجودة من خلال دوره في التأكد من دقة عمليات معالجة الانشطة المالية وتوثيقها بشكل موضوعي كما يساهم في الكشف عن الأخطاء والانحرافات في الأرصدة المالية للحسابات المرحلية و الختامية المختلفة وضبطها في ذات الوقت بالشكل الذي يمكن من تقديم بنية معلوماتية دقيقة يمكن البناء عليها في عمليات اتخاذ القرارات ورسم السياسات المختلفة لمنشأة الأعمال .

حيث توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة والتي من ضمنها دراسة (Rahmatika, 2014) ودراسة (Wadesango & Mhaka, 2017) .

2 -تبين من خلال الدراسة وجود اثر ذات دلالة إحصائية باتجاه ايجابي ما بين الإفصاح وجودة القوائم المالية ، وذلك يشير الى ان تفعيل الإفصاح في منشآت الأعمال إنما يساهم في إخراج قوائم مالية تمتاز بمفهوم الجودة ويعزى ذلك الى دور الإفصاح في رفع مصداقية البيانات المالية من خلال تعزيز مفهوم الموضوعية والشفافية في الكشف عن جميع الأنشطة التي تمارسها المنشأة وخلاصتها المالية للفئات ذات الاهتمام وبما يتناسب مع متطلباتها كما يساهم في تبسيط وفهم طبيعة الانشطة المالية المختلفة التي تمارسها المنشأة .

ان ما توصلت اليه هذه الدراسة توافق مع العديد من الدراسات والتي منها دراسة (Alotaibi , 2021) ودراسة (Janani , Abadi , 2013) .

3 -تبين من خلال الدراسة وجود اثر ذات دلالة إحصائية باتجاه ايجابي ما بين كفاءة العاملين وجودة القوائم المالية ، وذلك يشير الى ان تعزيز كفاءة العاملين في منشآت الأعمال انما يساهم في اخراج قوائم مالية تمتاز بمفهوم الجودة وذلك يعزى الى أن العاملين من أصحاب الكفاءات يعتبرون بمثابة العمود الفقري لمنشآت الأعمال لما لهم من دور بارز في نجاح منشآت الأعمال ولما لهم من دور بارز في تحقيق المتطلبات الوظيفية المختلفة فالكفاءة في العمل المالي تعني المعالجة الدقيقة للأنشطة المالية وفق ما تتطلبه طبيعة العمل ودون تحريف او تزييف او وقوع أخطاء ما يعني اخراج قوائم مالية تحقق جميع متطلبات انتاجها من دقة وموضوعية وبما يناسب عمليات صنع واتخاذ القرار، فالقوائم المالية ما هي خلاصة عمل متكامل ومتراكم في آن واحد .

ان ما توصلت اليه هذه الدراسة يتوافق مع العديد من الدراسات السابقة والتي من ضمنها دراسة (Abubakar Maksum, Ginting ,Erlina , Harahap , Muda , 2018) ودراسة (Sagara , 2015) .

4 -تبين من خلال الدراسة وجود اثر ذات دلالة احصائية باتجاه ايجابي ما بين تقنية المعلومات والتدقيق الداخلي والافصاح وكفاءة العاملين على جودة القوائم المالية وذلك يشير الى ان تفعيل العناصر المختلفة والتي سبق ذكرها ابتداء من تقنية المعلومات والتدقيق الداخلي والافصاح وحتى كفاءة العاملين يساهم في اخراج القوائم المالية التي تمتاز بخاصية الجودة وذلك يعزى الى ان القوائم المالية ما هي الا خلاصة عمل نظام متكامل بكافة عناصره فالتقنية تشكل البنية الاساسية في جمع وتخزين واستخراج البيانات بالسرعة والدقة في آن واحد بينما يساهم التدقيق الداخلي في عملية التأكد من المعالجة الدقيقة والصحيحة لكافة الانشطة والعمليات المالية بالإضافة الى مساهمته في الكشف عن الانحرافات إن وجدت فيما يساهم الافصاح في تسهيل اعداد القوائم المالية والمقارنة بين بنودها على الفترات الزمنية المختلفة من جانب بينما من الجانب الاخر يساهم في فهم الانشطة المالية التي تمارسها منشأة الأعمال بشكلها الكلي والجزئي في أن واحد فيما تساهم كفاءة الموظفين في تطبيق المعالجات المالية المختلفة بشكل يضمن تحقيق المعالجة المالية الدقيقة والامثل لأنشطة المنشأة المختلفة .

ثانياً : التوصيات

1 -ادخال تقنية المعلومات في ادارة العمليات المالية في منشآت الاعمال لما لها من دقة عالية في اخراج القوائم المالية والتقارير المالية ايضاً في ذات الوقت بالإضافة الى السرعة في ذلك بالشكل الذي يخدم سرعة اتخاذ القرارات بناء على معلومات ذات دقة عالية .

2 -تفعيل التدقيق الداخلي لما له من دور مهم في الحفاظ على سلامة ودقة تسجيل وتوثيق العمليات المالية وغير المالية ولما له من دور مهم في التأكد من التزام الموظفين في اللوائح التنظيمية في منشآت الأعمال .

3 -ضرورة الإفصاح من الجهات المختصة والأقسام المختلفة بشكل يضمن الدقة والموضوعية والموثوقية عن كافة العمليات والحركات المالية وغير المالية لما لذلك من دور مهم في توثيق صحيح للعمليات بما ينعكس على دقة البنود المستخرجة من خلال القوائم المالية ومطابقتها للواقع.

4 -تفعيل نموذج الكفاءة بشكل يضمن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وبما يضمن سلامة جميع العمليات المالية بشكل خاص وبما يضمن كفاءة الموظفين على اختلاف تخصصاتهم ووظائفهم بشكل عام .

5 -ضرورة العمل على تفعيل التقنية والتدقيق والافصاح ورفع كفاءة العاملين بشكل متكامل لما في ذلك من دور واثر ايجابي ينعكس في اخراج القوائم المالية بما يتلاءم مع متطلبات جودة القوائم المالية .

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الامين،ع .الامين ،م .(2022).أثر التحليل المالي على قرارات الاستثمار في البنوك ، دنقلا،*مجلة العلوم الإقتصادية و الإدارية و القانونية*.6(21)،145-157.
- شرقي ،م.بوشلاغم ،ع.(2020). دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات.قسنطينة.*مجلة العلوم الإنسانية*.31(1)، 18-204.
- عمامرة ،ي.زرفاوي، ع .(2018)،اثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية.تبسة.*مجلة البحوث والدراسات التجارية*.(2) ، 307-327 .
- الشنطي ،أ.(2011).دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية .الأردن.*مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*.27 ، 325 – 354 .
- البسيوني، هـ.(2019).اثر الافصاح عن البيانات الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركاتادلة تطبيقية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .القاهرة .*مجلة البحوث المحاسبية*.2(1)، 201-248.
- حنان .ق.(2018). أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.صطيف.جامعة فرحات عباس.رسالة دكتوراه غير منشورة .
- الوكيل ،ح.(2022).الدور الوسيط لإعادة إصدار القوائم المالية في علاقة جودة المراجعة المدركة بقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. الاسكندرية .*مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*.6(3)، 417-488.
- القرالة ،م.(2011).اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات . جامعة الشرق الاوسط. رسالة ماجستير غير منشورة .

- مقدم ،ب.الياس ،ز.(2020). دور نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية .جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة . رسالة ماجستير غير منشورة.
- السامرائي ،م.(2016). اثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية . كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط . رسالة ماجستير غير منشورة.
- ريان ،أ.(2020). دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية .جامعة ام البواقي.رسالة ماجستير غير منشورة .
- بوزيد، ر.(2013).اثر الافصاح على جودة وشفافية المعلومات المحاسبية . جامعة العربي بن مهيدي . رسالة ماجستير غير منشورة.
- حجاوي،ط.الزوبعي،س.(2020). القياس المحاسبي ومحدداته. عمان . دار اليازوري.
- حرحش، د.حماد، ط.امين، م. (2021) . قياس أثر التكاليف البيئية على جودة القوائم المالية . القاهرة. *مجلة علوم البيئة*.50(11)، 151-181.
- جهاز الاحصاء المركزي ، 2020، أبرز مؤشرات واقع سوق العمل والمنشآت، فلسطين ، الموقع الرسمي لدائرة الاحصاء الفلسطيني .
- سعدي، ع.شيخ، ع.(2021). المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.بسكرة.*مجلة أوراق إقتصادية*.5(1)، 01-21.
- صحراوي، إ.بيالة، ف. (2020). جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي. الجزائر . *مجلة إضافات إقتصادية*.4(1)، 159-181.
- نشوان، ا. (2020) . دراسة واختبار العلاقة بين إعداد القوائم المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية. غزة .*مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية* . 17 (1) ، 107-151 .

- القطناني ،خ.(2005). أثر خصائص البيئة التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مخاطر الرقابة التشغيلية دراسة تحليلية في المصارف الأردنية . الاردن .*مجلة المنارة للبحوث والدراسات*.(13) 2، 2007 .
- فؤاد ، م. (2021) . دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال والاقتصاد في الدول العربية .*المجلة العلمية لكليةالتجارة* .أسيوط .*المجلة العلمية لكلية التجارة* .41(71)، 47-68 .
- الخطيب، م.(2021).الدور الوسيط للأداء المالي والتشغيلي في العلاقة بين استخدام تقنيات البيانات الضخمة وجودة التقارير المالية . دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية (دراسة تطبيقية) .السادات .*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*.12(2)، 182-223 .
- وزارة الاقتصاد الفلسطيني ، 2020 ، منشورات وزارة الاقتصاد الفلسطيني تصنيف المنشآت العاملة في فلسطين ، الموقع الرسمي لوزارة الاقتصاد .
- خليل ،ا. (2022) . تأثير الإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة علي جودة التقارير المالية بالتطبيق علي الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في البورصة. الاسكندرية .*مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية*.59(3)، 359-407.
- المجيد، و.السيسي، ن.عبدالعال، م. (2019) . أثر الأفصاح عن التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان . العاشر من رمضان.*مجلة علوم البيئة*.59(3)، 359-407.
- الوشاح، م.شاهين، ل . (2017) . أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.الاردن.*مجلة البحوث التجارية*.39(2)، 195-228 .

- الصياد، ع (2015) . أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على تحسين جودة التقارير المالية .القاهرة .*مجلة البحوث المحاسبية*.2(2)، 497-532 .
- عبد القادر، د. (2017) . أثر درجة الإفصاح عن المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة .القاهرة. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*. 1(1)، 474-532.

المراجع الأجنبية

Abadi,A.Janan,M. (2013) .The role of disclosure quality in financial reporting. Tehran . *European Online Journalof Natural and Social Sciences* . 2(3) , 439 .

Abdulai,I.Salakpi,A.Nassè,T. (2021). Internal audit and quality of financial reporting in the public sector, the case of University for Development Studies. Ghana .*Finance & Accounting Research Journal*. 3(1), 1-23.

Adrian,R. Erlina,E .Absah,Y. 2019 . ANALYSIS OF FACTORS AFFECTING THE QUALITY OF FINANCIAL STATEMENTS .*International Journal of Public Budgeting*. Accounting and Finance. 2(3), 1-17

ALBAWWAT,I. HAJAIA,M. FRIJAT,Y. (2021). The Relationship Between Internal Auditors' Personality Traits, Internal Audit Effectiveness, and Financial Reporting Quality. Empirical Evidence from Jordan. Jordan. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business* . 8(4), 797-808.

Alotaibi,K. (2021). The Effect of Accounting Disclosure for Sustainable Development on the Quality of Financial Report and the Extent of Its Reflection on the Company Value.. Saudi Arabia.*International Journal of Multicultural Education*. 2 , 244 – 259 .

Anwar,K.Ali,B. (2021). An empirical study of employees' motivation and its influence job satisfaction. Kurdistan .*International Journal of Engineering, Business and Management*.5(2), 21-30 .

Baharud,Z. Shokiyah,A . Ibrahim,M . (2014) . Factors that contribute to the effectiveness of internal audit in public sector. Selangor .*International Proceedings of Economics Development and Research* .70, 126 .

BOONVUT,S. (2017). The quality financial statements of Small and Medium Enterprises Business (SME's) in view of the tax auditor.Lampang. *International Journal of Business and Economic Affairs*. 2(6) , 330 - 345 .

Bukenya,M. (2014). Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector.Uganda.*American Journal of Research Communication* .2(5), 183-203.

Call,A.Campbell,J.Dhaliwal,D.Moon,J. (2017).Employee quality and financial reporting outcomes.Arizona.*Journal of Accounting and Economics*. 64(1), 123-149.

Dahmen,P. Rodríguez,E . (2014). Financial Literacy and the Success of Small Businesses. An Observation from a Small Business Development Center.Florida.*Journal Advancing Education in Quantitative Literacy*.7(1) , 1-12 .

Darwanis,D.Saputra,M.Kartini,K. (2016),). Effect of professionalism, competence, knowledge of financial management, and intensity guidance apparatus inspectorate for quality of financial statements .Aceh.*Brand Journal Research in Accounting.Negociation and Distribution*. 7(1), 28-36 .

Gamayuni,R. (2018). The effect of internal auditor competence and objectivity and management support on effectiveness of internal audit function and financial reporting quality implications at local government. Indonesia.*J. Economic Policy in Emerging Economies* . 11(3), 248-261.

Hai,D.Trung,N. 2016. The Factors Affect the Quality of Financial Statements Audit in Vietnam Businesses.*Canadian Center of Science and Education*, 12(1), 172-181 .

Hanifah,S.Sarpingah,S . Putra,Y .(2014). Application Of Information Technology Integrated System To Improving The Quality And Financial Performance. Indonesia. *JurnalManajemenBisnis*.10(3) , 4108 .

Hanifah,S.Sarpingah,S. Putra ,Y. (2014) . Application Of Information Technology Integrated System To Improving The Quality And Financial Performance. Indonesia .*JurnalManajemen Bisnis*.3 , 1-10 .

HAZAEA,S.TABASH,M. KHATIB,S. ZHU&,J. Ahme. KUHALI,A. (2020). The impact of internal audit quality on financial performance of Yemeni commercial banks. an empirical investigation. Yemen. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*.7(11), 867-875.

Herath,S.Albarqi,N. (2017). Financial reporting quality, A literature review. Atlanta. *International Journal of Business Management and Commerce*.2(2) , 1-14

Kewo,C.Afiah,N. 2017 . Factors affecting the quality of financial statements on investment decision making . Indonesia .*International Journal of Economics and Financial*.7(2), 568-573

KYTHREOTIS ,A . (2014) . Measurement of financial reporting quality based on IFRS conceptual framework's fundamental qualitative characteristics . Nicosia .*European Journal of Accounting, Finance & Business*, 2(3), 4-29 .

Mohammadi, S. nezhad,B. (2015). The role of disclosure and transparency in financial reporting.. QUCHAN. *International Journal of Accounting and Economics Studies*. 3(1), 60-62.

Moritz Bassemir & ZoltánFarkas , (2018) , IFRS adoption , reporting incentives and financial reporting quality in private firms . Lancaster .*Journal of Business Finance & Accounting*. 45(7-8), 759-796 .

Muda,I.Harahap,A.Erlina,E.Ginting,S.Maksum,A.Abubakar,E. (2018). Factors of quality of financial report of local government in Indonesia Earth and Environmental Science. Indonesia. *Earth and Environmental Science* .Vol. 126 (1) 12 - 67 .

Nor,W.Hudaya,M.Novriyandana,R. (2019). Financial statements disclosure on Indonesian local government websites A quest of its determinant. Indonesia. *Asian Journal of Accounting Research*.4 (1) , 112-128 .

Oluwagbemiga,O. (2014). The use of voluntary disclosure in determining the quality of financial statements. evidence from the Nigeria listed companies .nigeria. *Serbian Journal of management* . 9(2), 263-280 .

Rahmatika,D. (2014). The impact of internal audit function effectiveness on quality of financial reporting and its implications on good government governance research on local government Indonesia. Indonesia. *Research Journal of Finance and Accounting* .*5*(18), 64-75.

Rudzioniene,K.Juozapaviciute,T . (2013). Quality of Financial Reporting in Public Sector. Kaunas .*JOURNAL SOCIAL SCIENCES*. 82(4), 17-25.

Sagara,Y. (2015) . The effect of implementation accounting information system and competence of human resources on the quality of financial reporting.Indonesia.*Research Journal of Finance and Accounting*. 6(10) , 111 – 120 .

Shin,M. (2001). The impact of information technology on financial performance. the importance of strategic choice.InDOnesia. *European Journal of Information Systems*.10(4), 227-236 .

Sole,M.Sutarti,S. (2020). The Effect of Human Resources Quality and Technology Adoption on the Quality of Financial Reporting (Evidence from MSMEs in Bogor).Indonesia.*International Seminar on Business, Economics, Social Science* . 2019, 199-203 .

Taipaleenmäki,J.Ikäheimo,S . (2013) . On the convergence of management accounting and financial accounting - the role of information technology in accounting change.Finland. *International Journal of Accounting Information Systems*. 14(4), 321-348.

Tamoðiûnienë,R.Savèuk,O . (2007) .Risk management in Lithuanian organizations– relation with internal audit and financial statements quality. Lithuania. *journal Verslas,teorijairpraktika*.8(4), 204-213.

Theodorou,P.Florou ,G. (2008) . Manufacturing strategies and financial performance - The effect of advanced information technology.Athens. *omega the international Journal of Management Science*. 36(1), 107-121 .

Turetken,O.Jethefer,S.Ozkan,B. (2020). Internal audit effectiveness: operationalization and influencing factors. Netherlands. *Managerial Auditing Journal*.35(2), 238-271 .

Wadesango,N.Mhaka, C . (2017) . The effectiveness of enterprise risk management and internal audit function on quality of financial reporting in universities. Polokwane. *Journal of Economics and Behavioral Studies*. 9(4) , 230-241.

Wanyama,K. (2010). Relationship between capacity building and employee productivity on performance of commercial banks in Kenya. Kenya. *African Journal of History and Culture*. 2(5), 73-78.

الملاحق

الملحق أ: الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في فلسطين " ، ولغاية خدمة اغراض البحث ، فقد قام الباحث بإعداد الاستبانة التالية ، حيث تحتوي على قسمين ، قسم المعلومات الشخصية ، قسم المعلومات العامة ، يرجى من حضرتكم الاجابة عليها بالشكل المناسب ، علماً ان هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وتقبلوا فائق الاحترام

القسم الاول

1 - الفئة العمرية ( )

☐ 23 فأقل ☐ 24 - 34 ☐ 35 – 45 ☐ 46 فما فوق

2 - الوظيفة :

☐ مدقق ☐ محاسب ☐ اداري ☐ غير ذلك

3 - المستوى العلمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ غير ذلك

4 - التخصص العلمي :

☐ محاسبة ☐ ادارة اعمال ☐ علوم مالية ومصرفية ☐ اقتصاد ☐ اخرى

5 - المدينة:

☐ الخليل ☐ نابلس ☐ رام الله ☐ جنين ☐ غير ذلك

القسم الثاني

بين درجة موافقتك على كل من العبارات التالية

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بشدة
المحور الاول : هل يؤثر استخدام تقنية المعلومات على جودة القوائم المالية ؟					
- تساهم تقنية المعلومات في عملية معالجة الانشطة المالية بالشكل الذي يضمن الدقة .					
- توفر تقنية المعلومات البرمجيات التي تساعد المستخدمين على سرعة الوصول الى المعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية .					
- تساهم تقنية المعلومات في تعزيز دور الرقابة على الانشطة المالية .					
- تساهم تقنية المعلومات في تعزيز مستوى الافصاح عن الانشطة المالية .					
- تساهم تقنية المعلومات في استخراج البيانات المالية عند الحاجة لها وبالوقت المناسب لعملية اتخاذ القرار.					
المحور الثاني : هل يؤثر وجود نظام التدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية ؟					
- وجود نظام التدقيق الداخلي يؤدي الى تحسين جودة البيانات المالية					
- يضمن وجود نظام للتدقيق الداخلي في منشآت الاعمال التزام الموظفين بمعالجة العمليات المالية بشكلها الصحيح					
- يؤدي وجود نظام تدقيق فعال في منشآت					

الاعمال الى تحسين جودة عملية الابلاغ المالي					
- يساهم وجود نظام تدقيق داخلي في منشآت الأعمال في الكشف عن حالات عدم الامتثال في معالجة الانشطة المالية .					
- يساهم وجود نظام التدقيق الداخلي في رفع درجة مصداقية لبيانات المالية					
المحور الثالث: هل يؤثر الافصاح عن الانشطة التي تقوم بها المنشأة على جودة القوائم المالية ؟					
-يساهم الافصاح في رفع درجة مصداقية البيانات الواردة في القوائم المالية					
-يساهم الافصاح في تعزيز مستوى الموضوعية في انتاج القوائم المالية					
-يساهم الافصاح في ضمان توفير البيانات المالية في الوقت المناسب					
-يساهم الافصاح في ترشيد عمليات اتخاذ القرار المالي في منشآت الأعمال					
-يعتبر الافصاح العامود الفقري لفهم فحوى مخرجات القوائم المالية					
المحور الرابع: هل تؤثر كفاءة العاملين على جودة القوائم المالية ؟					
-تساهم كفاءة العاملين في المجال المالي في معالجة الانشطة المالية بالوقت المناسب .					
-تساهم كفاءة العاملين في المجال المالي في الحد من أخطاء معالجة الانشطة المالية .					

-يساهم بناء خبرة العاملين من خلال الدورات التدريبية المتعلقة بالمجال المالي في تحسين مستويات ادائهم في معالجة الانشطة المالية .					
-كلما كانت قدرة العاملين افضل في مجال التقنية كلما كان ادائهم أفضل في معالجة العمليات المالية عبر الانظمة الالكترونية .					
-تنعكس كفاءة العاملين السابقة في المجال المالي على قدرتهم اخراج بيانات مالية مطابقة لحالة المنشأة					
المحور الخامس : جودة القوائم المالية في منشآت الأعمال					
-تحتوي القوائم المالية التي تعدها منشآت الاعمال على بيانات تلائم المستخدمين لها .					
-يتم اعداد القوائم المالية في منشآت الأعمال بشكل دوري .					
- يتم اعداد القوائم المالية في منشآت الأعمال بشكل موضوعي .					
- يمكن التحقق من المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية التي تعدها منشآت الأعمال .					
-تقدم القوائم المالية معلومات مناسبة لعملية صنع القرارات المالية .					

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

FACTORS AFFECTING THE QUALITY OF THE FINANCIAL STATEMENTS OF MEDIUM ENTERPRISES ANDTHE SMALL ONES IN PALESTINE

By

Islam Kamel Saeed Zubaidi

Supervisors

Prof. Tareq Al-Hajj

Dr. Muath Al-Asmar

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Tax Disputes, Faculty of Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.

2023

FACTORS AFFECTING THE QUALITY OF THE FINANCIAL STATEMENTS OF MEDIUM ENTERPRISES AND THE SMALL ONES IN PALESTINE

By

Islam Kamel Saeed Zubaidi

Supervisors

Prof. Tareq Al-Hajj

Dr. Muath Al-Asmar

Abstract

This study dealt with the concept of the quality of financial statements and the factors affecting them in small and medium enterprises. This study dealt with possibility whether there is an impact of Information Technology on the quality of financial statements. It also touched on a study on whether there is an impact of internal audit up on the quality of financial statements. It also touched up on a study on whether there is an impact of disclosure on the quality of financial statements. it also touched up on a study on whether there is an impact of employee efficiency on the quality of financial statements.

The purpose of the study

The purpose of the study is to find whether there is an impact between information technology, internal audit, disclosure and staff efficiency on the quality of financial statements of small and medium enterprises in Palestine in Palestine.

Study results

At the end of this study, the researcher came to many results, the most prominent of which is the positive impact of Information Technology on the quality of financial statements through the provision of a security preservation mechanism and the provision of huge databases in addition to providing ultra accurate and fast processing mechanisms at the same time. The researcher also found that there is a positive impact of internal audit on the quality of financial statements as it contributes to ensuring the credibility of operations and the credibility of their documentation at the same time. In

addition, there is a positive impact of disclosure on the quality of financial statements, as it contributes to the process of documentation, audit and transparency. There is appositive impact of the efficiency of employees on the quality of financial statements through their ability to process operations and activities correctly in a way that ensures the limitation of error and deviation in the processing of financial operations. The researcher concluded that the quality of financial statements is only a product of a system that works in an integrated manner between previous ones.

Recommendations

At the end of this study, the researcher concluded many recommendations, the most important of which is the need to activate information technology in small and medium sized enterprises because of its positive role in the quality of financial statements. There is a need to activate the role of internal audit because of its positive role in the quality of financial statements. The researcher also pointed to the need to disclose financial activities accurately and without distortion or falsification because of its positive role in the quality of financial statements. The researcher also pointed to the need to pay attention to the efficiency of employees and development because of its overall positive role in enhancing the quality of financial statements issued at different periods of time.

Keywords: Quality of Financial Statements, Information Technology, internal audit, disclosure, efficiency of employees .